



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات الخطاب

مذكرة متممة لنيل شهادة ماستر

أثر التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية  
لذوي الإحتياجات الخاصة.  
الصم والبكم - أنموذجا

إشراف الأستاذة:

سعاد زنير

إعداد الطالبتين:

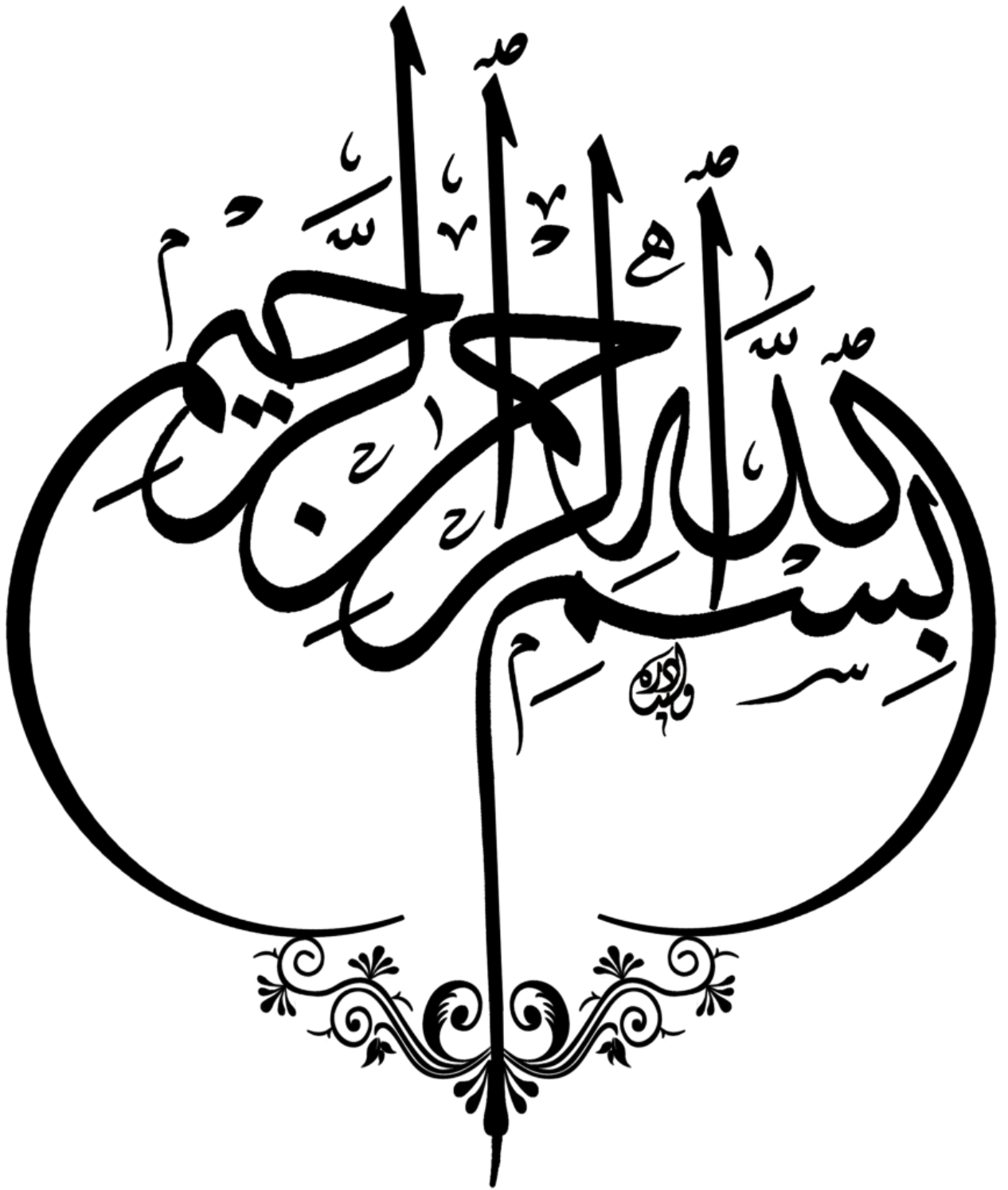
رقية بركات

وسام جمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
د. عبد السلام جغدیر	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
أ. سعاد زنير	أستاذة مساعدة (أ)	مشرفا ومقررا	20 أوت 1955 سكيكدة
د. رياض بن جامع	أستاذ محاضر (ب)	عضوا ممتحنا	20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية 2022-2023





# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ



"إن الاعتراف بالجميل لأهل الفضل واجب "

بصدد انجاز هذا العمل المتواضع، نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وأنارنا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى،

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "سعاد زنير"

لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى نصائحها وتوجيهاتها التي لم تبخل علينا بها راجين من المولى عز وجل أن يوفقها في حياتها العملية والعائلية.

إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة.

إلى كل من ساعدنا ولو بابتسامة صادقة.

إلى كل هؤلاء جزاهم الله خيرا.



# إِهْدَاء



"ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي".

أهدي ثمرة جهدي إلى:

إلى شمعة في أعز الإعصار ما انطفأت      إلى التي لو أهديت لها ما كفت  
إلى التي من فيض حنانها امتلأت      أمي الغالية من دونها ما وجدت  
إلى الذي شقى وسعى حتى كبرت      إلى الذي به في الحياة اقتديت  
رمز الصمود ودرعي الذي به احتमित      أي وخير أب قد ملكت

إلى شمعة حياتي وريحانة قلبي إلى المؤنسة الغالية أختي العزيزة مفيدة.

إلى رجال عزي وفخاري وسندي في الحياة وإليهم افتقاري إخواني الأعزاء نصر الدين، خير  
الدين خير من آخيت. إلى صديقتي الغالية منال. إلى كل من لقاني بهم القدر وجعلهم  
أصدقاء. إلى رفيقتي في درب دراستي وسام، إلى من تقاسمت معهن أجمل وأحلى الأوقات.  
إهداء خاص إلى خطيبي وسندي محمد الأمين الذي كان سندا ودعما لي في انجازي لهذه  
المذكرة دمت لي سندا مدى الحياة.

## رقية



# إهداء



الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأحالنا على إتمام عملنا هذا.  
فهاهي ثمار الكد والجد أينعت وحن وقت قطافها نهاية طريقي بالفرحة والبهجة والسرور.  
وها أنا اليوم أقف على ناصية حلم لا طالما حاربت لأجله لأحصد فخر أبي وبهجة أمي.  
أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

إلى السند المتين والحصن الحصين، إلى الذي هرم لرؤية وصولي، قدوتي الذي ينير دري "أبي  
الغالي".

إلى نبع الحنان إلى التي حملتني في الرحم تسعا، وزرعت حبها في الفؤاد إلى تلك العينين  
اللتين كانتا سر الإلهام "أمي الحبيبة". إلى إخوتي وسندي: "وصال، أسامة، إياد".  
إلى صديقتي ورفيقة عملي "رقية".

## وسام

# مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

إن التقدم والتطور التكنولوجي في عالمنا اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها الاهتمام بالمنظومة التعليمية، وجعلها من أولوياتها التي تعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعها في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة من أجل حاضر ومستقبل زاهر.

وتعد التكنولوجيا الحديثة مظهرا من مظاهر العصر الحديث، وقد تداخلت مع حياتنا في كافة جوانبها، حتى أصبحت التكنولوجيا موجودة في كل الجوانب الثقافية، الاجتماعية، أو التعليمية...، حيث أنها أخذت الاهتمام الكلي للإنسان ، فأصبح هناك إدمان لجميع الوسائل الحديثة المتوفرة في حياتنا.

لقد تداخلت التكنولوجيا الحديثة في العديد من العلوم والعديد من الانجازات، فنجد لديها دخلا مهما وخصوصا في التعليم والتعليمية بصفة خاصة، حيث أنها أصبحت تساعد في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط مقارنة بالطفل السليم. أو هي عبارة عن إصابة عضوية أو عقلية تحد وتقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية، حيث نجد من بين هذه الفئات ذات إعاقة ذهنية، وحركية، وسمعية، وهذه الأخيرة لاقت اهتماما وسط المجتمع على جميع المستويات (المستوى الاجتماعي، الثقافي والتعليمي).

وتعد الإعاقة السمعية الحالة التي يعاني منها الطفل نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة، فالأشخاص الذين يعانون من إعاقة والتي تمثل صورة من صور العجز أو القصور يشعر صاحبها بفقدان عضو من أعضائه أو إمكانية من إمكانياته التي يتمتع بها غيره من أقرانه العاديين، هذا العجز يشكل خلا وعائقا يحول بينه وبين تعلم الطفل المصاب كأقرانه العاديين.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في:

- إسهام الدراسة في الوقوف على أهمية استخدام التقنيات مع فئة الصم والبكم.
- المساعدة على معرفة المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس فئة الصم والبكم.
- إفادة نتائج الدراسة المشرفين التربويين، والباحثين في هذا المجال.

وقد خصصنا بحثنا هذا لفئة الصم والبكم. جاء موسوماً بـ"التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة-الصم والبكم-(أمودجا).

محاولين بهذا الإجابة عن إشكالية مفادها: ما دور التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغة العربية لفئة الصم والبكم وما هي أهم التقنيات المساعدة على ذلك؟

وقد انبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ما مفهوم تكنولوجيا التعليم وما أهميتها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس فئة الصم والبكم؟
- ما هي أكثر الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم اللغة العربية؟

كما تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس فئة الصم والبكم.
- التعريف بهذه الفئة ومحاولة دمجهم في المجتمع.
- منح هذه الفئة اهتماماً خاصاً وإعطائهم حقوقهم مثلهم مثل أقرانهم.

وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية، أما الذاتية فهي رغبتنا في الغوص في هذا الموضوع

ومبولنا لمعرفة كيفية التواصل وتعليم هذه الفئة.

أما الأسباب الموضوعية فجاءت بغية التعريف بهذه الفئة، وقلة تناول هذه المواضيع في الدراسات والبحوث.

وقد طبقنا المنهج الوصفي واستعنا بآليات الملاحظة، الاستقراء، والتحليل والنقد، وذلك بما يخدم موضوعنا. فقد كان هو الأنسب لرصد هذه الحالة والتعريف بها ووصفها وتحليل نتائجها.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت بشكل من الأشكال لدراسة هذا الموضوع والمتمثلة في مجموعة من مذكرات التخرج (ليسانس، ماجستير، ماستر)، من بينها: المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين للباحث عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد التويجري.

ولإتمام هذا البحث والإجابة عن التساؤلات السابقة اتبعنا الخطة التالية:

- مدخل: تطرقنا فيه إلى التعريف بالتكفل وأهميته وأنواعه.
- الفصل الأول: والمعنون بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في تعلم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، وقسمناه إلى ثلاث مباحث. في المبحث الأول تناولنا كل ما يتعلق بمفهوم وأهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، أما المبحث الثاني فألمنا باستخدامات التقنية الحديثة مع الصم وضعاف السمع، والمبحث الثالث تطرقنا فيه إلى استراتيجيات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع.
- الفصل الثاني: المعنون بأساليب تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد قمنا بتقسيمه إلى خمس مباحث، في المبحث الأول: تطرقنا إلى مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)، أما المبحث الثاني فقد تحدثنا فيه عن أسباب الإعاقة وتصنيفاتها وأبعادها، والمبحث الثالث تناولنا فيه طرق التواصل مع فئة الصم والبكم، أما المبحث الرابع: أبرز التقنيات والوسائل المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، أما المبحث الخامس فذكرنا فيه أساليب تعلم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- الفصل الثالث: عبارة عن دراسة ميدانية، خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)،
  - وتحليل الاستبيان، واختتمنا هذا البحث بحوصلة من النتائج المتوصل إليها في الخاتمة. واستعنا ببعض المصادر والمراجع لبلوغ المبتغى وإتمام هذه الدراسة منها:
  - تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة "الأجهزة التعليمية وصيانتها"، تامر المغاوري محمد الملاح.
  - استراتيجيات التواصل مع الصم وضعاف السمع، يحيى بن أفلاح بن سالم الحضرمي.
- كما واجهتنا في بحثنا هذا العديد من الصعوبات منها:
- صعوبة الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية.
  - قلة المصادر والمرجع.
  - ضيق الوقت لإجراء الدراسة الميدانية.
- وفي الأخير نشكر أستاذتنا الفاضلة والمحترمة الدكتورة "سعاد زنير" التي ساعدتنا على تجاوز هذه العقبات بتوجيهاتها التي كانت تحفزنا على إعداد البحث، ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة ولم ييخل علينا بالنصائح والإرشادات.
- وفي الختام نحمد الله على عونه وتوفيقه ونسأله تعالى أن يغفر لنا الأخطاء والزلل وهو ولي التوفيق.

مدخل

أهمية التكفل الاجتماعي والنفسي

بذوي الاحتياجات الخاصة

### مدخل: أهمية التكفل الاجتماعي والنفسي بذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما خاصا وواسعا، ومعاملة راقية من طرف المجتمع العربي أم الأجنبي، وذلك من خلال تشجيعهم و التعاطف معهم.

ف نجد عدة جمعيات ومراكز تعمل لأجل هذه الفئة، فهم يوفرون لهم كل ما يحتاجونه كل حسب إعاقته فهناك جمعيات خاصة بالصم والبكم تتكفل بكل متطلباتهم. إلا أن هذه الجمعيات لا تستطيع التكفل في بعض الأحيان ألا بوجود إعانات فردية أم جماعية فنجدها توجه نداءات تضامن سواءا للشعوب أم للدولة. حيث انه لا بد من وجود تكفلات فردية من قبل أفراد اسر هذه الفئات، ووجود تكفلات اجتماعية من طرف الجمعيات والدولة كما ذكرنا سابقا وبمحااجة أيضا إلى تكفلات نفسية وبيداغوجية ( تربوية).

### 1 مفهوم التكفل:

عملية يقوم بها المجتمع كهيئة لتحقيق مجموعة من الأهداف تسمح الوصول بالفرد إلى ضمان حقوقه والإحساس بالعدالة وسط المجتمع، وهو أيضا وسيلة نفسية اجتماعية لتوعية الفرد، وبأنه قادر على التواصل مع الآخرين لتحقيق استغلالهم، من خلال تنمية القدرات والمهارات واستغلالها أحسن استغلال.<sup>1</sup>

### 2 أهمية التكفل:

تكمن أهمية التكفل في:

— كونه وسيلة لإدماج الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية النفسية، الاجتماعية، المهنية.

---

<sup>1</sup> طرق التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، Ihsen 47berriane. 7olm. Org.، 06/ديسمبر/2011، 06:00.

– توعية أفراد المجتمع بضرورة النظر بموضوعية وبعدل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للقضاء على نظرة النقص أو التحقير أو الشفقة. تمنح الفرد فرصة للعيش وتحقيق استقلالي بتنمية قدراته الحركية، الاجتماعية ليصبح قادرا على العيش وسط المجتمع وسط المجتمع والتعايش معهم.

### التكفل الاجتماعي:

هو تكفل لا يمكن فصله على التكفل النفسي فيظهر فيه دور الإرشاد، والتوجيه من خلال العلاقات التي هي بين المصابين، والقائمين عليهم ومع المحيط الذي يعيشون فيه.

فالمرشد أيضا له دور مواز في التكفل الاجتماعي والنفسي معا، وذلك من خلال سعيه لإحداث تغييرات تمس حياة المصاب الاجتماعية بصفة خاصة.

ويكون التكفل الاجتماعي بغية تحقيق هدف ما وتقديم الدعم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون إما ماديا أو معنويا.<sup>1</sup>

### أ) التكفل الاجتماعي المادي:

يكون بمساعدات مالية كجمعيات خيرية أهلية لخدمة المعوقين والموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضا نجد الأندية الاجتماعية والثقافية وهذه الأندية تعتبر متنفسا لهم ومنطلقا لإبراز المواهب لدى الأفراد المتفوقين الموهوبين.... أو المعوقين الموهوبون فكم من معاق موهوب.<sup>2</sup>

### ب) التكفل الاجتماعي المعنوي:

فيكون أما من خلال الإعلام و الثقافة والهدف منه الاكتشاف المبكر عن الموهوبين والمتفوقين مثلا، أو المعوقين بمختلف إعاقاتهم كما أيضا لا ننسى الدور الأهم وهو الوقاية من الإعاقات وسرعة العلاج أو معرفة

<sup>1</sup> فاطمة الزهرة مشتاوي، التكفل النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الجزائر 02، ص 412.

<sup>2</sup> نذير بن خالد الزاير، سبل التكافل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة اليوم، موقع WWW. ALYOUUM.COM، الاثنين

2006،03:00/09/11.

الأسباب المؤدية لإنجاب أفراد موهوبون ومتفوقون مع الأهم من ذلك هو معرفة تربيتهم كل ذلك يكون عن طريق ( المساجد، المدارس، الجامعات، المستشفيات، الإذاعة، التلفزيون، الصحف والمجلات.....). لنشر الثقافة لجميع شرائح المجتمع من اجل التعاون والتواصل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة وإشراكهم في المجتمع مع أقرانهم العاديين.

أو من خلال رفع المعنوية إخراج المعوق و أسرته من العزلة مع تسهيل أمورهم ودور أقاربه وأصدقائه لديه، التزاور وبث روح الوعي والثقافة نحو أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. كل تلك الطرق والوسائل المختلفة تكون مصاحبة مع دور المتخصصين في التربية الخاصة من الرجال والنساء وتفاعلهم مع تلك الوسائل والسبل في سبيل التعاون الاجتماعي مع مختلف شرائح المجتمع خصوصا مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

### – التكفل النفسي:

مجموع الخدمات النفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته ويتضمن ميادين متعددة أسرية، شخصية، مهنية وهو يهدف إلى الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته.<sup>1</sup>

✓ يحتاج الطفل المريض من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجهود كبير في التكفل النفسي، وهذا نظرا لطبيعة الإعاقة التي تسبب له الكثير من الصعوبات والتي يعاني منها. والاضطرابات النفسية والسلوكية وهنا يكمن دور الأخصائي النفسي عند إجراء أول مقابلة يكون الهدف منها عادة التعرف على تشخيص حالة الطفل وتحديد قدراته وذلك عن طريق الملاحظة وجمع المعلومات من الأم التي عادة ما تكون مرافقة للطفل، تدون الأخصائية المعلومات المتحصل عليها في بروتوكول الفحص العيادي والذي يشمل على: معلومات عامة عن الطفل، سبب

<sup>1</sup> المرجع السابق.

الفحص، الوضع الحالي للأبوين، فترة الحمل، نوعية الولادة والمشاكل التي صادفتها، حالة الطفل، النمو النفسي له، النمو الوجداني والسلوكي.

✓ يستخدم الأخصائي مجموعة من الاختبارات بعضها لتحديد قدرات الطفل والعمر، العقل لديه ودرجة ذكائه، وبعضها لتشخيص الاضطرابات النفسية والسلوكية.

### • التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:<sup>1</sup>

#### 1) احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ) تحقيق الكفاءة الشخصية: يحتاج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحياة الاستقلالية والاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس وتصريف شؤونهم الشخصية والعناية الذاتية بدرجة تتناسب مع ظروفهم الخاصة بحيث لا يعتمدون تماما على الآخرين، وتنمية إمكانياتهم الشخصية واستعداداتهم العقلية والجسمية والوجدانية.

ب) تحقيق الكفاءة المهنية: وتعلق باكتساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات ليديوية والخبرات الفنية المناسبة لطبيعتهم وإعاقاتهم واستعداداتهم والتي تمكنهم من ممارسة الحرف والمهن كأعمال الزخرفة، والتطريز، والنسيج والسجاد وغيرها.

تحقيق الكفاءة الاجتماعية: تعني غرس وتنمية الخصائص السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية، وهذا من شأنه منحهم شعورا بالاحترام والتقدير الاجتماعي وإشباع احتياجاتهم إلى الأمن والحب والتفهم والثقة بالنفس.

---

<sup>1</sup> المرجع السابق

# الفصل الأول

التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم  
اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة

## الفصل الأول: التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة

### المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة:

إن التغير السريع في جميع مجالات الحياة يعد أحد أبرز سمات عصرنا الحديث، ومن بين هذه التغيرات الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت الحياة الإنسانية من جميع جوانبها وعناصرها. ولا شك أن هذا التقدم مس العديد من الفئات منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها: " النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقييم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتسيير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية"<sup>1</sup>.

فهي تكنولوجيا تعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، باعتماد وسائل وبرامج خاصة تعمل على إثراء خبرات المتعلمين لتحقيق كفاءات جديدة، وتطوير قدرات المتعلمين وتحسين مستواهم.

### ثانياً: أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيسي في عملية التدريس لكل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد هذه الوسائل التلاميذ على التغلب على الكثير من العقبات التي تحول دون استقلالهم، كما أنها تسير عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.

<sup>1</sup> تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة " الأجهزة التعليمية وصيانتها "، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2015\ 2016 م، ص 6.

إن استخدام الوسائل التكنولوجية في حياة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء أكان ذلك من الناحية النفسية أم الأكاديمية، أم الاجتماعية، أم الاقتصادية، فقد أثبتت دراسات كثيرة أن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالحاسب الآلي مثلا له دور كبير في تطوير مهارات التعلم واكتساب خبرات جديدة.<sup>1</sup>

كما أثبتت عديد من الدراسات سواء العربية أم الأجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ. كما أنها أسهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن السلوكيات المصاحبة له.

ويمكن تلخيص دور التكنولوجيا في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي:<sup>2</sup>

— تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، كما أن استخدام وسائل متعددة ومتنوعة مع مراعاة اختلاف قدرات المتعلمين واستعداداتهم ونمط تعلمهم يؤدي إلى التعلم بشكل أفضل.

— تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها، إذ تكوّن اتجاهات إيجابية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: (إتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

— تكوين وبناء مفاهيم سليمة، إذ يؤدي تنوع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم. فعندما يعرض المعلم مثلا صورا ونماذج عن أنواع الطيور المختلفة، يتكوّن لدى المتعلم مفهوم سليم عن الطيور.

<sup>1</sup> ينظر: الدراجي عروسي، رابع صغيري، تكنولوجيا التعليم بذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة مستغانم، جامعة المسيلة، مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية، 10\12\2020م، مج 05، ع19، ص17.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع السابق، ص17.

– إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الأكاديمية اللازمة لتكليفهم مع المجتمع المحيط بهم ويتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة نموذج لأداء وممارسة هذا الأداء. وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

– تعالج اللفظية والتجريد، حيث تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها، ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مناسبة مما يوسع مجال الخبرات لديهم.

– تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري وتعزيزها والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

– إمكانية تكرار الخبرات وذلك من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة، وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكا مباشرا فعالا، ولهذا تعد هذه البرمجيات مطلبا تربويا تفرضه طبيعة الإعاقة.

– توفير مميزات خارجية تعوض تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه عندهم.

– تجعل الوسائل التكنولوجية الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان، وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.

– المساعدة في نمو جميع المهارات العقلية، اللغوية، الحسية، الحركية والاجتماعية لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة مما يساعده على التكيف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص18.

– تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها، بما يساعد على تحسين فرص تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة فرص إبداعهم.

– المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج وزيادة الحافز وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي والثقة بالنفس.

– تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل مع أفرادهم من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص18.

المبحث الثاني: استراتيجيات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع:

أولاً: استراتيجيات تعليم الصم وضعاف السمع:

توجد مجموعة من الاستراتيجيات التي تؤخذ بالحسبان عند استخدام تقنيات التعليم والحاسب الآلي مع ذوي الإصابات السمعية داخل الصف الدراسي:<sup>1</sup>

- ✓ أن يكون موضوع الدرس هو المنطلق الرئيس لاستخدام الحاسب الآلي داخل الفصل.
- ✓ ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة عند استخدام الحاسب الآلي.
- ✓ الاهتمام بنوعية تقسيم الطلبة سواء أكان بشكل مجموعات أم عن طريق التدريس الفردي.
- ✓ أن يعرف المعلم الخبرات السابقة للطلبة عن الحاسب الآلي.
- ✓ أن يحدد المعلم ما على الطلبة فعله أثناء استخدام الحاسب الآلي.
- ✓ أن يدون المعلم جميع الوسائل التي يحتاجها عند تنفيذ الأنشطة.
- ✓ أن يحدد المعلم كيفية تقييم هؤلاء التلاميذ.
- ✓ أن يحدد المعلم ما على الطلبة فعله بعد استخدام الحاسب الآلي.

ثانياً: استخدامات التقنية الحديثة مع الصم وضعاف السمع:

إن الصم وضعاف السمع قد استفادوا من التطور التقني العام في مواجهة مشاكلهم السمعية والنطقية، سواء من ناحية صحية أو تعليمية أو مهنية، وتزخر مواقع الشبكة العنكبوتية بكثير من التقارير والبحوث حول إنتاج التقنية وما يمكن أن تقدم لهذه الفئة، ومن ذلك:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد التويجري، المشكلات التي تواجه معلمي ومعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، التاريخ، ص 36، 37.

<sup>2</sup> ينظر: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد التويجري، المشكلات التي تواجه معلمي ومعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، ص 38.

- في موقع إصرار تقرير مهم حول استخدام آخر التقنيات مع فئة الصم وضعاف السمع يقول التقرير: " حالوديت هي جامعة في واشنطن، وهي الجامعة الوحيدة في العالم التي تقدم البرامج المخصصة والمصممة للطلبة الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع.
- لكن اضطرابات السمع لا تبقى عائقا أمامهم في التعلم بسبب استخدام الجامعة القوي للتكنولوجيا، يتم استخدام التقنيات التفاعلية للطلبة داخل وخارج الفصول الدراسية، تتعدد تلك التقنيات وتنوع، ومنها استخدام كاميرا "الويب" على برنامج "سكايب"، مجرد بنا الذكر بان أكثر من 90 بالمئة من تطبيقات حالوديت تعتمد على استخدام أشكال الاتصال عبر الانترنت.
- وانطلاقا من دور التكنولوجيا الفعال (أجهزة التلفزيون وكاميرات الويب وغيرها) ينبغي أن يكون طلبة الصم قادرين على تسجيل أنفسهم من أجل القيام بمشاريع لغة الإشارة وهم بالمنزل. وتعمل جامعة حالوديت على زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة الصم، وتنمية وتحسين قدرات الاتصال، وتهدف هذه الجامعة إلى أن تجعل كل من يتخرج من جامعتها قادرا ومستعدا على مواجهة العالم بأكمله.
- وأورد موقع "بي بي سي" باللغة العربية خبرا حول تمكن طلاب يعملون لدى شركة "اي بي ام" من تحويل اللغة المكتوبة والمحكية إلى لغة الإشارات من خلال نظام يدعى "سي سي". حيث سيساعد هذا النظام الصم والبكم على فهم ما يجري في الاجتماعات بشكل فوري، ويقوم البرنامج بتوجيه شخصية رقمية بفعل تعرفه على الكلام المحكي أو المكتوب، وتقول شركة "إي بي أم": "إن هذا النظام الجديد سيساعد على مشكلة المترجمين في حال عدم توفرهم، ويمكن استخدام هذا البرنامج أيضا لعمل ترجمة أوتوماتيكية للبرامج التلفزيونية وبرامج الراديو، وحتى المكالمات الهاتفية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 39.

في موقع (Bnadem Insolite) أورد تقرير عن هاتف يمكنه تحويل الكلام المسموع إلى كتابة، يمكن للأصم قراءتها والرد عليها من خلال الكتابة على الشاشة التي تعمل باللمس، ليقوم الهاتف بتحويلها إلى صوت مسموع للرد على المتصل به، ويتميز الهاتف بعدم الحاجة إلى وجود شخص ثالث يقوم بالترجمة بين المتصل والأصم، ما يمنحه خصوصية أكبر وراحة أكثر.<sup>1</sup>

### ثالثاً: الصفات الجيدة للتقنيات والأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- \_ أن تكون نابعة من المنهج المدرسي.
- \_ أن تساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للدرس.
- \_ أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.
- \_ أن تحتوي على عنصر التشويق والجذب وتثير الانتباه والدافعية لدى التلاميذ.
- \_ أن تكون سهلة وبسيطة وواضحة في عرض المعلومة بدون تعقيد.
- \_ أن تتسم بمرونة الاستخدام وقابلية التعديل والتطوير.
- \_ أن تكون جيدة الصنع غير مكلفة وملائمة للمستوى المعرفي واللغوي والانفعالي والجسمي للتلاميذ.
- \_ أن تكون ملائمة لفئة الإعاقة المراد تعليمها.
- \_ أن تكون في حالة جيدة، فلا يكون الفيلم مقطعا والخريطة ممزقة، أو التسجيل الصوتي مشوشاً، أو جهاز الحاسوب بطيئاً جداً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 39.

<sup>2</sup> تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة "الأجهزة التعليمية، وصيانتها"، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2015\2016م، ص 7.

رابعاً: فوائد الأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

\_ تسهم الأجهزة التعليمية في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين، وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.

\_ تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: (إتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.<sup>1</sup>

\_ تعالج اللفظية والتجريد: تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها، ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خيارات حسية مناسبة. مما يوسع مجال الخيارات لديهم.

\_ تقدم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية: ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة خطأ أو صواب استجاباتهم بشكل فوري، وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

\_ إمكانية تكرار الخبرات: من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكاً مباشراً، والتي تعد مطلباً تربوياً تفرضه طبيعة الإعاقة.

\_ توفير مميزات خارجية: تعوض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه لديهم.

\_ تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثراً، وأقل احتمالاً للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص7.

\_\_ المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

\_\_ تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها، بما يساعد على تحسين فرص تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة فرص إبداعهم.<sup>1</sup>

\_\_ المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وزيادة الحافز أو الباعث، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية، وتدعيم التقدير الذاتي، والثقة بالنفس.

\_\_ تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.<sup>2</sup>

### خامسا: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة والأجهزة المقدمة لكل فئة:

ولكن قبل التطرق لها لابد من الإشارة إلى مستويات هذه الأجهزة التعليمية وتشمل كما يستعرضها (جوود وول):

1\_ **شخصية:** كتلك الأجهزة والبرمجيات التي يتم استخدامها من قبل الشخص لتلبية حاجاته الشخصية (المتعلقة بإعاقته) كمنظارات عمى الألوان لمن يعاني من هذا المرض أو الأجهزة السمعية (السماعات) التي يستخدمها ذوي الإعاقات السمعية.

2\_ **تطويرية:** كتلك الأجهزة والبرمجيات التي يمكن الاشتراك بها من قبل أكثر من فرد تساعد هؤلاء الأفراد في التغلب على صعوبات تعلم معينة ويمكن الاستغناء عنها من قبل الفرد الذي يتخطى تلك الصعوبة مثال ذلك البرمجيات الحاسوبية المتخصصة في مجال معين والتي يستخدمها بطيئي التعلم للتغلب على مشكلة معينة مثل جدول الضرب وغيره من العمليات الحسابية.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص8.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص8.

**3\_ تعليمية:** كتلك الأجهزة والبرمجيات الخاصة بمادة دراسية معينة أو سنة دراسية وتساعد في تكييف المادة الدراسية لتتلاءم مع احتياجات الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة لتلك المادة أو في تلك السنة الدراسية وليس بالضرورة استخدامها في مادة أخرى أو سنة دراسية أخرى.

لقد فتحت هذه التكنولوجيا فضاءً واسعاً لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف أنواع هذه الفئات العمرية أو طبيعة احتياجاتهم وكسرت الحواجز أمامهم في البيت والمدرسة والعمل والأماكن العامة. فقد مكنتهم من أن يعيشوا حياتهم بصورة طبيعية في كثير من الأحيان وجعلتهم ينخرطون في مجتمعاتهم بصورة مرضية منتجين فيها لا عالة عليها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 9.

### المبحث الثالث: أبرز التقنيات والوسائل المساعدة لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من الوسائل والتقنيات التي تستخدم لتعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الصم والبكم. الذين بدورهم لهم العديد من التقنيات المساعدة لإيصال العديد من الأفكار والتي سوف نوجزها في مجموعة من العناصر المتمثلة في البرامج والأجهزة:

#### أولاً: البرامج:

والتي تتمثل في:<sup>1</sup>

#### 1\_ برنامج الوسيط:

يستهدف هذا البرنامج شريحة الصم من أجل توفير سبل أقوى للتواصل بينهم وبين الناس، ويساعدهم أيضا في ترجمة اللغة المكتوبة التي يصعب فهمها عليهم إلى لغة الإشارة المألوفة بالنسبة لهم، ويسهل التواصل بين الأشخاص السامعين والصم وذلك بتوفير مترجم سهل الحمل يترجم بين اللغة العربية ولغة الإشارة الموحدة.

#### ومن أهم خصائصه:

\_\_ الترجمة فهو يترجم من النص العربي إلى لغة الإشارة بحد أقصى 50 حرفا.

\_\_ التهجئة لكتابة النصوص وتمثيلها حرفا حرفا بلغة الإشارة.

\_\_ القاموس وظيفة مخصصة لتعليم لغة الإشارة.

أما عن طريقة عمله فهو نظام مكون من جزأين رئيسيين: تحليل وترجمة للنص، تمثيل لغة الإشارة.

\_\_ تحليل وترجمة النصوص: يقوم النظام بتجزئة النص واستخدام بعض قواعد اللغة العربية من أجل إزالة الزوائد

المضافة على الكلمات، ثم يقوم بربط كل كلمة مع الرمز المميز لها والذي يمثل حركتها.

<sup>1</sup> سليمة بوسعيد، التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع (جيجل)، جوان 2020، مج 03، ع 03، ص ص 143، 144.

\_\_ تمثيل لغة الإشارة: يقوم النظام بتحريك الشخصية ثلاثية الأبعاد وقعا للحركات المخصصة لكل كلمة والتي تمثل طريقة ترجمتها في لغة الإشارة الموحدة.<sup>1</sup>

### 2\_ برنامج تواصل المترجم الإشاري العربي:<sup>2</sup>

هو برنامج هدفه المساهمة في تقديم أفضل الإمكانيات لمساعدة الأصم وذويه، في تعزيز التواصل فيما بينهم تواصل يعرض لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الأبعاد. وهو يجمع بين خدمة الترجمة والتعليم، فمن خلال التواصل يمكنك ترجمة النص إلى الإشارة العربية، كما يمكنك تعلم إشارات الكلمات وكذلك كتابة نص بحروف الإشارة. ومن أهم خصائصه:

\_\_ إمكانية ترجمة النص المكتوب بعد تحليله إلى لغة الإشارة العربية.

\_\_ إمكانية العمل على الحاسب الآلي أو الهاتف.

\_\_ عرض لغة الإشارة بتأثيرات ثلاثية الأبعاد.

-إمكانية تعلم لغة الإشارة بطريقة ممتعة.

-سهولة استخدام البرامج.

### 3\_ برنامج الفونت الإشاري:

برنامج الكتابة بلغة الإشارة على صفحات الورد (word) يكتب باللغتين العربية والإنجليزية للمساعدة على التواصل والتعامل مع الصم وضعاف السمع، فالبرنامج يمكنك من الكتابة بسهولة ويسر على صفحات

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص144.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 144.

الوورد بلغة الإشارة مما يساعد على تعليم الصم وضعاف السمع والتعامل معهم بسهولة، ومنه أيضا نستطيع تعلم هذه اللغة من أجل التعامل معهم بسهولة ويسر.<sup>1</sup>

### 4\_ محرك بحث للغة الإشارة:

طرح مركز أبحاث الصم في "جامعة بريستول" أول محرك بحث مخصص للغة الإشارة المصورة والمخصصة للهواتف الجواله، محرك البحث المسمى ب(mobilesing) يضم في قاعدة بياناته أكثر من 5000 مقطع فيديو نفس المصطلحات العامة المنطوقة بلغة الإشارة.<sup>2</sup>

### 5\_ قاموس لغة الإشارة العربي للآيفون:

هو برنامج مجاني للآيفون حيث يوفر هذا التطبيق للمستخدم قاموس للغة الإشارة للصم والبكم وهو قاموس عربي لمختلف الكلمات العربية، حيث يتم توضيحها بالصورة التي تتضمن أشخاص يطبقون إشارة كل كلمة. يستطيع المستخدم البحث من خلال فهرس أقسام الكلمات عن أي كلمة يريد.<sup>3</sup>

### ثانيا: الأجهزة المعينة في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

وتتمثل هذه الأجهزة في:

### 1\_ المعينات السمعية الفردية:

وهي أدوات أحدثت ثورة في الطرق التي يحصل بها الأطفال فاقدو السمع على تكبير الأصوات. والهدف من استخدام المعينات هو توصيل الصوت وتكبيره ليصل للأذن، ويمكن استخدامها في حالات ضعف السمع الطرفي الذي قد يكون توصيليا في الأذن الوسطى أو حسيا عصبيا في الأذن الداخلية أو مختلطا. ويختلف في شدته

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص145.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص145.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص145.

من بسيط إلى عميق، كما يمكن استخدامها من عمر ثلاثة أشهر في حالات الفقد السمعي، وفق عدة شروط منها عمر الشخص ودرجة الفقد السمعي وطبيعته، كما قد يخضع شكل السماعة ومكانها لرغبة الشخص نفسه.<sup>1</sup>

— وتتعد أشكال وأحجام وتقنيات وطرق استخدام المعينات السمعية. فهناك أنواع سماعات خلف الأذن وسماعات داخل الأذن، السماعة داخل النظارة. وهناك أيضا سماعات التوصيل العظمي والسماعات العظمية المزروعة.

— ولكن نجد أن التقدم وصل إلى استخدام تقنية البلوتوث الذكية "smart bluetooth"، والتكنولوجيا اللاسلكية "wireless communication" التي أسهمت في ضبط المعينات السمعية عن بعد. وضبط السماعات للأذنين في وقت واحد.

ووصل التحديث في الميكروفون الخاص بالمعين السمعي إلى القدرة على تكبير الصوت دون ضوضاء مما يؤثر على وصول الصوت واضحا إلى الأذن من جميع الاتجاهات، "كما أسهم التقدم التقني في نقل الترددات غير المسموعة إلى منطقة الترددات المسموعة في حالات الضعف السمعي الشديد في بعض ترددات دون أخرى."<sup>2</sup>

## 2\_ زراعة القوقعة Cochlear Implant:

تصف نانسي شيتز تكنولوجيا زراعة القوقعة " كأهم تغير تقني للأطفال الصم من الناحية التربوية والاجتماعية". وتستخدم هذه التكنولوجيا في حالات فقد السمع الشديد الذي لا يستفيد من معينات السمع بهدف توصيل الصوت لعصب السمع مباشرة بعد إجراء جراحة يتم خلالها زراعة مجموعة من الأقطاب الكهربائية

---

<sup>1</sup> المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدليل الاسترشادي لاستخدام التكنولوجيا المساندة للطفل ذي الإعاقة، المكون الثالث، الإعاقة البصرية- الإعاقة السمعية- الإعاقة الحركية- الإعاقة الذهنية، دار الكتب المصرية، 2018، ص96،  
<sup>2</sup> المرجع السابق، ص97.

داخل القوقعة لتحفيز الألياف السمعية المختلفة على نقل الرسائل للدماغ. حيث نجد أن مستخدميها استطاعوا تمييز الكلام بوضوح شديد يقترب من السمع الطبيعي.<sup>1</sup>

### 3\_ نظم التكبير الفردية:

يمكن تفصيلها إلى قسمين:<sup>2</sup>

#### أ\_ الأجهزة المساعدة على السمع ALD:

وصممت لكي تستخدم بمفردها أو مع سماعة الأذن، وهي ترسل الإشارة المطلوبة من القوة الصوتية إلى أذن المستمع. ولا تتأثر الإشارة بضوضاء الغرفة أو الخصائص الصوتية للغرفة؛ مما يهيئ الفرصة للمستمع كي يدرك الصوت كما لو أنه في ظروف مثالية. وهي تتطلب من كل من المتكلم والمستمع ارتدائه وحده في حجم علبة السجائر. وترسل الإشارة عادة بالأشعة تحت الحمراء أو إشارة تضمين التردد. وهذه النظم مزودة بلاقط صوت للمتكلم ومضخم ومستقبل للشخص ضعيف السمع، ويكن أن نستخدم واحدا لواحد من جانب الأشخاص الذين يحاولون المشاركة في محاضرة أو في مواقف التواصل واحدا لواحد، وبالنسبة للأشخاص الذين يرتبط فقد السمع لديهم بمشكلات في المعالجة السمعية (المركزية)، لا تجدي سماعات الأذن التقليدية نفعا كبيرا معهم في أغلب الأحيان، وتكون أجهزة الاستماع المعينة الشخصية أكثر فعالية بكثير بفضل نسبة الإشارة إلى الضوضاء المتفوقة.

#### ب\_ مكبرات الهاتف:

يستطيع بعض الأشخاص ضعاف السمع أن يتواصلوا بشكل أفضل على الهاتف، إذا كان هاتفهم مزودا بسماعة مكبرة، والمكبر المدمج في سماعة الهاتف يمكن ضبطه على مستوى صوتي ملائم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 97.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 98.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 99.

وتوجد أيضا مكبرات نقالة صغيرة بما يكفي لأن تحمل في الجيب أو المحفظة. وتحتفي هذه المكبرات في سماعات الهاتف وتؤدي وظيفتها نفسها، لكن الهواتف ليست مصممة كلها لعمل المكبرات النقالة، لكن يمكن شراء وصلات هاتف لتيسير الاستخدام.

### 4\_ نظم الاستماع الجماعية:

تفيد نظم الاستماع الجماعية الأشخاص ذوي الفقد الشديد، كما قد تفيد الأشخاص ذوي الفقد البسيط حين يتقبل الشخص فقده السمعي، وتهدف إلى تحسين قدرة الأشخاص من فاقد السمع على السمع بوضوح من دون ضوضاء وبخاصة في الأماكن المزدحمة وفي الفصول الدراسية حيث توجد معوقات، وقسمت هذه النظم إلى أربعة أنواع رئيسية:<sup>1</sup>

#### أ\_ الحلقات السمعية Audio Loops:

تتكون الحلقات السمعية من لاقط صوت ومضخم وسلك طويل يحيط بمنطقة الجلوس حيث تلتقط وتتجمع الأصوات من خلال قوى مغناطيسية. ثم تنبعث من الأسلاك الموجودة تحت الأرضيات وحول الجدران، وتلتقط سماعات الأذن المزودة بمفاتيح الهاتف هذه القوى وتحولها ثانية إلى أصوات.

#### ب\_ نظم الإرسال بالذبذبات المعدلة (FM) Frequency Modulation:

في هذه الوحدة تقوم المرسلات ببيت الصوت بالطرق التي تستخدمها محطات البث ويستخدم المستمع مستقبلا شخصيا لتوصيل الأصوات إلى الأذن. وهذا النظام سهل في تركيبه ويمكن أن يرسل الإشارات على مدى 300 قدم.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 99.

### ج\_ نظم السعة المعدلة (AM) "Amplitud Modulation":

تعمل وفق المبدأ نفسه الذي تعمل به نظم الإرسال بالذبذبات المعدلة لكنها أكثر عرضة للتشويش.

### د\_ النظم تحت الحمراء Infrared systems:

هي أحد الأنواع الحديثة لأجهزة الاستماع الجماعية. وتصمم هذه النظم لتحويل الأصوات إلى موجات من الأشعة تحت الحمراء، ثم تحولها مستقبلات تحت الحمراء الخاصة بالمستمع مرة ثانية إلى أصوات. وهذا النظام سهل في تركيبه وخال من التشويش، ولكن مداه مقصور على اتساع خط البصر، والموجات الضوئية تحت الحمراء لا تعبر عوائق مثل الجدران أو تدخل الزوايا، كما أن هذه الأجهزة عرضة للتداخل من بعض مصادر الضوء.<sup>1</sup>

\_ وهناك أجهزة أخرى متمثلة أو أنها جزء من المعينات السمعية تتمثل في:

### \_ جهاز السوفاج (تأهيل القصور السمعي):<sup>2</sup>

هو جهاز وظيفته التأهيل والتدريب الكلامي للأطفال المعاقين سمعياً من خلال تكبير وتنقية الأصوات وتنمية القدرة على التواصل من خلال الكلام فيما يعرف باسم اللفظ المنغم.

\_ أنظمته:

\_ سوفاج CT10IR1: لضعاف السمع وذوي الصمم الشديد بصفة جماعية أو فردية وظيفته تضخيم وتنقية الترددات التي يكون فيها للأصم بقايا سمعية، أي تحويل الصوت بالأشعة تحت الحمراء فيعمل هذا الجهاز بالأشعة تحت الحمراء لتسهيل تنقل الطلبة في الصف والتحرر من الأسلاك المرتبطة بهم.

\_ سوفاج S2-2: نظام فردي فقط. وظيفته تحديد وتنقية وتضخيم منطقة الترددات المريحة الخاصة بكل أذن أثناء تعاملها مع كل أصوات اللغة وذلك بواسطة عدد كبير من الفلاتر، ميكروفون، زجاج وخوذة، بالإضافة إلى بيئة

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 100.

<sup>2</sup> تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة، "الأجهزة التعليمية، وصيانتها"، ص 27.

سمعية معيارية وفي بعض الأحوال يتم تركيب مجموعتين من الهيدفون والهزازات للجهاز وذلك للعمل مع طفلين أو ثلاثة أطفال في الوقت نفسه.<sup>1</sup>

— الميني سوفاج: وحدة شخصية محمولة مصممة خصيصاً للمصابين بصمم شديد، وظيفته تحويل الترددات المنخفضة ويستخدم هزازاً للطاقة للتحويل الجسمي ويمكن توصيل هزاز هيدوفون تأهيلي أو مستقبل أذني داخلي بهذه الوحدة.<sup>2</sup>

— السوفاج CT10: جهاز مصمم للاستخدام في حجرة الدراسة يستخدم في تحويل وتكبير ترددات الكلام والترددات المنخفضة الأقل من 16HZ.

— مكوناته: ميكروفون، هزازات، هيدوفون، فلاتر للصوت، خوذة، بيئة سمعية معيارية، مستقبل أذني داخلي.<sup>3</sup>

— جهاز المونوفونيتز للتدريب على السمع والكلام:

يستهدف هذا الجهاز تدريب ضعيفي السمع على السمع والكلام، ومساعدتهم على تكوين اللغة من خلال قراءة الشفاه وتعبيرات الوجه والإحساس الجلدي باهتزازات الكلام.

— مكوناته:

منضدة مثبت عليها، مرآة يمكن تحريكها للأمام والخلف، سبورة مثبتة على المنضدة، جهاز تكبير الصوت يوضع على المنضدة، ميكروفون للمدرب، هزاز يربط على راس الطفل أو على راحة يده، سماعات رأسية توضع على أذن الطفل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 28.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 28

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 28

<sup>4</sup>منصر أمال، الإعاقة السمعية، جامعة محمد بوضياف (المسيلة)، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، 2021/09/01، مج01، ع02، ص 52.

# الفصل الثاني

أساليب تعليم اللغة العربية لذوي

الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وأبعاد الإعاقة:

أولاً: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ\_ لغة: جاء في لسان العرب مادة (عوق): "عاقه عن الشيء عوق، أي منعه منه وتشغله عنه فهو عائق والجمع

عوق للعائل ولغيره عوائق، وعوائق الدهر وشواغله وأحداثه وتعوق أي امتنع وثبط".<sup>1</sup>

\_ في قاموس المحيط: "العوق أي الحبس والصرف والتشبيط كالتعويق والإعتياق والرجل الذي لا خير عنده يعوق

الناس عن الخير، عاقني عائق وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه".<sup>2</sup>

ويمكن أن نلخص المعنى اللغوي لكلمة عاق في المنع و التشبيط و الحبس و كلها تجتمع في معنى عدم القدرة والعجز

بسبب عائق ما، وهذا ما يشترك فيه المعنى اللغوي و المعنى الاصطلاحي الأتي.

ب\_ اصطلاحاً: حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو الحركي وأنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل

العلاجي والتربوي ليستطيع المعاق حركياً الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات

العمود الفقري وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام

أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء الأمر الذي يؤثر سلباً على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم

الحياتية.

\_ أو هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية، أو بيئة مكتسبة عن قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو

مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر. والخلفية الثقافية أو الاقتصادية.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين الإغريقي، مادة ع و ق، دار الحديث، القاهرة، 2003، ص 235.

<sup>2</sup> الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار احياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص 279.

— وعرفتها منظمة الصحة العالمية على أنها حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية ترجع إلى

عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن.<sup>1</sup>

" إن الإعاقة ظاهرة من الظواهر التي تلزم جميع المجتمعات الإنسانية، ويختلف سبب حدوثها وأنواعها ومواقف

المجتمعات منها باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات".

حيث يقصد بالإعاقة وفق Désabrites acte American 1995 بأنها إصابة عضوية أو عقلية تحد

وتقلل بشكل كبير من أنشطة الفرد في واحدة أو أكثر من المهارات الحياتية.<sup>2</sup>

— يعرفها عبد المطلب القريطي. ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم " أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى

المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تختم

احتياجاتهم إلى خدمة خاصة، تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين. وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما

يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق".

### ثانياً: تعريف الإعاقة السمعية:

أوصى مؤتمر البيت الأبيض عن صحة الطفل والذي عقد عام 1993م بالتعاريف التالية:<sup>3</sup>

1\_ **الأطفال الصم EAF:** وهم أولئك الذين يولدون فاقدين للسمع تماماً بدرجة تكفي للإعاقة بناء الكلام

واللغة.

— أو هم الأطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة، بحيث تصبح القدرة

على الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم.

<sup>1</sup> ينظر: مصعب سلمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم، قسم أصول الدين، ص 3، 4.

<sup>2</sup> ينظر: زياد كامل الالا، شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان، الأردن، دط، ص 28.

<sup>3</sup> ينظر: تامر المغاوري محمد الملاح، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2015-2016، ص 03.

1\_ **ضعاف السمع Hard of Hearing**: هم أولئك الأطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام

والقدرة على فهم اللغة، ثم تطورت بعد ذلك الإعاقة السمعية.

ويعرفها رفعت محمود بهجت كما يلي:

1\_ **التلميذ الأصم**: هو التلميذ الذي يشكو من ضعف حاسة السمع يتراوح ما بين (30 ديسبل وأقل من

70 ديسبل)\* ويمكنه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله، بشرط أن يقع مصدر

الصوت في حدود قدراته السمعية.

\_ وذكرها الدكتور يوسف القريوتي في كتابه، حيث بين مفهوم الإعاقة السمعية التي يقصد بها: "تلك المشكلات

التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة،

وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي تنتج ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة

جدا والتي ينتج عنها الصم."

وفي مفهوم آخر: هو ذلك الخلل الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفهن أو يقلل من قدرته على

سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه.<sup>1</sup>

\_ ويعرفه الزريقات: تشمل الإعاقة السمعية كلا من الصمم (Deafness) والضعف السمعي (Limited

Hearing). فالصمم يعني أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذي يحول دون القدرة

على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة.

\*الديسبل: هي وحدة لقياس شدة الصوت.

<sup>1</sup> يوسف القريوتي، مدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دبي، ط2001، ص102.

وأما الضعف السمعي فيعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل، فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية بمعنى أنها قناة يعتمد عليها تطور اللغة.<sup>1</sup>

### ثالثاً: أبعاد الإعاقة السمعية:

يمكن تعريف الإعاقة السمعية وفق ثلاثة أبعاد هي:<sup>2</sup>

1- العمر عند وقوع الإعاقة.

2- مدى الحرمان من الحاسة السمعية.

3- نوعية الإعاقة السمعية.

فيمكن تصنيف الإعاقة حسب العمر الذي بدأ عنده أو خلاله فقدان السمع أي:

\_ صمم ما قبل اللغة: فقدان السمع قبل بلوغ الثانية من العمر، أي قبل تعلم اللغة.

\_ صمم ما بعد اللغة: فقدان السمع بعد بلوغ سن السادسة، أي اكتساب مفردات اللغة.

كذلك يمكن التعبير عن الإعاقة السمعية بمدى قوة ما يمكن سماعه من صوت، باستخدام مقياس مستوى حدة

السمع المعروف بالديسبل (DB)، حيث يبدأ السمع من قيمة صفر ديسبل، ثم يتحول ضغط الموجات الصوتية

وحدتها إلى الم عند 130 ديسبل، ولذا يمكن إن تصنف الإعاقة وفق مدى الضعف السمعي.

\_ احتياجات سمعية بسيطة، ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة ما بين 20 - 40 ديسبل.

\_ احتياجات سمعية متوسطة: بعض أجزاء الكلمات لا تسمع جيداً وكذلك الصوت الضعيف، ويتراوح فقدان

السمع لهذه الفئة ما بين 40 - 70 ديسبل، حيث أن الصوت العادي لا يسمع.

<sup>1</sup> ينظر: إبراهيم عبد الله الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

2005م/1426هـ، ص301.

<sup>22</sup> جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الإستراتيجية، دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، سلسلة إصدارات نحو مجتمع

المعرفة، الإصدار السادس والعشرون، 1431هـ/2010م، ص ص 13، 14.

\_\_ احتياجات سمعية شديدة جدا: ويكون فقدان السمع لهذه الفئة أكثر من 90 ديسبل، ويعد صمما تاما.

كذلك أن الإنسان المعافى في سمعه يسمع ذبذبات صوتية في مجال ما بين 16 هرتز أو ذبذبة في الثانية و20 ألف هرتز ومادون ذلك، فهي موجات تحت صوتية لا يسمعا سوى الحفاش والأسماك وبعض الأحياء الأخرى وما يتعدى ذلك من موجات فوق صوتية فغالبا مؤذ للأذن، وبالطبع هناك من ضعيفي السمع ولا يقدر على سماع جانب من المجال الصوتي.

كما تعرف الإعاقة السمعية حسب نوعية المشكلة الصوتية.

\_\_ عجز سمعي إيصالي: حيث يكون الشخص مصابا بضعف أو فقدان في توصيل الصوت، وينجم ذلك عن خلل في طريقة توصيل الصوت المسموع إلى العصب السمعي. وتتمركز المشكلة في الأذن الوسطى أو الأذن الخارجية، مع بقاء الأذن الداخلية سليمة. وبالتالي تكون المشكلة في توصيل الأصوات وليس في إدراكها. ويمكن معالجة هذه الحالات طبيا أو بالجراحة إذا توفرت الوسائل وعادة ما تنجم عن إصابة مرضية في الأذن الوسطى في مرحلة الطفولة.

\_\_ عجز سمعي عصبي حسي: هذا الخلل ناتج مشكلة في الأذن الداخلية، وأحيانا عصب السمع الموصل بالمخ، وضعف أو فقدان السمع الحسي العصبي ينجم عن خلل في قوقعة الأذن أو المسار العصبي السمعي في منطقة الأذن الداخلية.

هذه المشكلة قد تكون دائمة، إذ أنها تتمثل في إدراك الأصوات وتنجم عادة عن الضجيج والتقدم في السن، وتحتاج هذه الحالة لتأهيل عن طريق سماعات طبية مساعدة ومعينات سمعية لتقوية الأصوات وقد يلزم التدخل

الجراحي لزراعة معينات سمعية داخلية في حالات معينة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 14.

- ضعف أو فقدان السمع المختلط أو المزدوج: ضعف أو فقدان السمع نتيجة ضعف أو فقدان السمع

التوصيلي، مع ضعف أو فقدان السمع الحسي العصبي.

ويتمثل في قصور في طريق التوصيل في مسار الحس العصبي، أي عجز عن توصيل الأصوات وإدراكها، وقد يلزم

التدخل الجراحي.

- فقدان السمع المركزي: وهو خلل يصيب المراكز السمعية في الدماغ وتكون المشكلة في إدراك الأصوات.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 15.

المبحث الثاني: أسباب الإعاقة السمعية:

Office of Demographic Studies.GallUdetCollege.Washington D.D,1973.<sup>1</sup>

أسباب الإعاقة السمعية الولادية	أسباب الإعاقة السمعية أثناء الولادة	أسباب الإعاقة السمعية المكتسبة بعد الولادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>— الحصبة الألمانية أثناء الحمل.</li> <li>— الإصابة أثناء الولادة.</li> <li>— الأدوية أثناء الحمل.</li> <li>— الخداج.</li> <li>— عدم توافق العامل الريزيسي.</li> <li>— مضاعفات الحمل.</li> <li>الوراثة.</li> <li>أسباب أخرى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>— مثل الولادة المتعثرة والتي تؤدي إلى نقص أكسجين للجنين (التفاف الحبل السري حول الرقبة النزول بالمقعدة).</li> <li>— إصابة الجنين أثناء الولادة (استخدام الآلات الجراحية مثل الجفت).</li> <li>— التوائم أو صغر وزن الجنين (أقل من 1500 جم).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>— التهاب السحايا.</li> <li>— النكاف.</li> <li>— الحصبة العادية.</li> <li>— التهاب الأذن الوسطى.</li> <li>— الإصابة الجسمية.</li> <li>— الحمى.</li> <li>— أسباب أخرى.</li> </ul>

أولاً: تصنيفات الإعاقة السمعية:

أ\_ التصنيف تبعاً للسن الذي حدثت فيه الإعاقة:

يعد السن الذي حدثت فيه الإعاقة من المتغيرات الهامة في تحديد الآثار الناجمة عن الإعاقة السمعية، والتطبيقات التربوية المتعلقة بها. فالطفل يصاب بالصمم منذ الولادة لا تتاح له فرصة التعرض لخبرة لغوية، أو لخبرة

<sup>1</sup>. خالد سليمان الذكر، سامر محمد أبو دريع: المعلم الفعال في تعليم الأطفال الصم والصم المكفوفين، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2012، ط1، 2014/2013م، ص 23.

الأصوات المختلفة في البيئة، بينما إذا حدثت الإصابة عند سنتين أو ثلاث سنوات فإن الطفل يكون قد خير الأصوات وتعلم الكلام، وهذا يجعل إمكاناته واحتياجاته في مجال تعلم التواصل مختلفة عن الحالة الأولى، ولا ينطبق ذلك على الإعاقة السمعية البسيطة، وتصنف الإعاقة السمعية تبعاً لمرحلة النمو اللغوي إلى:<sup>1</sup>

### 1\_ الصمم ما قبل اللغوي Pre Lingual DeafnessM:

ويشير إلى حالات الصمم التي تحدث منذ الولادة أو في مرحلة سابقة على تطور اللغة والكلام عند الطفل، ويعتقد أن سن ثلاث سنوات هو السن الفاصل.

### 2\_ الصمم بعد اللغوي Poslingual Deafness:

ويشير إلى حالات الصمم التي تحدث بعد حيث يكون الطفل قد اكتسب مهارة الكلام واللغة.

#### ب\_ التصنيف تبعاً للإعاقة السمعية:

يقوم هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسبب للإعاقة السمعية، وعلى الرغم من إن هذا التصنيف ذو علاقة فيسيولوجية السمع ويبدو ضمن الاختصاص الطبي، فإن معرفة المعلم لطبيعة الإعاقة السمعية له أهمية في تخطيط البرامج التربوي وتقسيم الإعاقة السمعية وفقاً لذلك إلى ثلاثة أشكال:

### 1\_ فقدان السمع التوصيلي conductive hearing loss:

ويشير إلى الإعاقة السمعية الناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية، وعليه فإن المصاب يجد صعوبة في سماع الأصوات

<sup>1</sup> تامر المغاوري محمد الملاح، الإعاقة السمعية، بين التأهيل و التكنولوجيا، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2016/2015 ص06.

المنخفضة، بينما يواجه صعوبة أقل في سماع الأصوات المرتفعة، وبوجه عام فإن فقدان السمع الناتج لا يتجاوز 60 ديسبل.

## 2\_ فقدان السمع الحسي عصبي Sensorineural Hearingloss

ويشير إلى الإعاقة السمعية الناجمة عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، فعلى الرغم من أن موجات الصوت تصل إلى الأذن الداخلية إلا أن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم علا نحو ملائم، أو إن الخلل يقع في العصب السمعي فلا يتم نقلها إلى الدماغ بشكل تام... والفقدان السمعي الحسي العصبي لا يؤثر فقط القدرة على سماع الأصوات بل وعلى فهمها أيضاً، فالأصوات المسموعة تتعرض إلى تشويه يحول دون فهمها، وفي معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية. والحالات التي تتجاوز 70 ديسبل هي في العادة حالات فقدان سمعي حسي عصبي كما أن استفادة المصاب من السماعات أو تكبير الصوت قليلة.<sup>1</sup>

## 3\_ فقدان السمع المختلط Mixed Hearing Loss:

ويجمع هذا الشكل بين الإعاقة السمعية التوصيلية والإعاقة السمعية الحس عصبية.... ولذلك يجب تحديد نوع وطبيعة الإعاقة السمعية لما لذلك من انعكاسات على العملية التربوية.

## 4\_ فقدان السمع المركزي:

وتحدث في وجود خلل يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ، أو عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ، ويعود سبب هذه الإصابة إلى الأورام أو الجلطات الدماغية أو إلى عوامل ولادية أو مكتسبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق ص07.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص07.

### المبحث الثالث: طرق التواصل مع فئة الصم والبكم:

بما أن فئة الصم والبكم من ذوي الاحتياجات الخاصة التي انتشرت في المجتمع. والتي تعاني العديد من الصعوبات والعوائق من خلال وجود صعوبة في التواصل مع الآخرين. فنجدهم لا يستطيعون التحدث باللغة العادية التي يتحدث بها سائر أفراد المجتمع. فنلجأ إلى استخدام أساليب وطرق عدة تساعد على فهم لغتهم وعلى إيصال أفكارنا لهم وتمثل هذه الطرق في:

**1\_التواصل اللفظي أو قراءة الكلام:** يقصد بقراءة الكلام تفسير التأصل المنطوق بصريا، وهذه الطريقة التي تعرف بقراءة الشفاه وهي أحد الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعوقون سمعيا للحصول على المعلومات من الأشخاص السامعين وللتواصل معهم.

\_\_ وقراءة الكلام ممكنة لان الكثير من الأصوات في اللغة لها نمط بصري مختلف عن الوجه، ولكن المشكلة الرئيسية هنا هي أن بعض الأصوات تنطق بشكل متشابه وبالتالي يصعب تمييزها بالنظر إلى الشفتين والوجه، إضافة إلى ذلك فان بعض الأصوات الكلامية غير مرئية نسبيا.<sup>1</sup>

\_\_ وتؤكد هذه الطريقة على المظاهر اللفظية في البيئة وتتخذ من الكلام الطريقة الأساسية لعملية التواصل، وتتضمن هذه الطريقة تعليم الأفراد المعاقين سمعيا استخدام الكلام مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم الكلام من خلال الإيماءات والدلالات من حركة شفاه المتكلم، ولا يتم التواصل اللفظي بطريقة فعالة إلا من خلال استثمار البقايا السمعية والتدريب السمعي وقراءة الشفاه والكلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> غربي صباح، دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ( الجزائر)، جانفي 2010، ع 06، ص 14.

<sup>2</sup> بلغوثي عودة/حنيفي بن ناصر، مهارات تواصل المعاقين سمعيا ودمجهم، جامعة عبد الحميد بن باديس (مستغانم)،مجلة الموروث، 2019/12/31،مجع 07، ع 02، ص 22.

- وأيضاً يتم تعليم الطفل المعاق سمعياً على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الحروف بالإضافة إلى بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجه إليه، ولا تقتصر الطريقة على تعليم الطفل فهم كلام الآخرين إنما تعلم الكلام أيضاً وعلاج عيوب ولذلك يعتبر التدريب على النطق مضموناً أساسياً من مضامين أي برنامج للمعاقين سمعياً يأخذ بالاتجاه اللفظي في التواصل.<sup>1</sup>
  - وقيل أيضاً بأن التواصل اللفظي: يقوم على التواصل مع الأطفال ضعاف السمع أو الصم باستخدام الكلام كما هو الحال لمن لا يعانون من إعاقة سمعية، وقد بدأت الطريقة اللفظية تكتسب اهتماماً أكبر كوسيلة من وسائل الاتصال في تعليم المعاقين سمعياً في منتصف القرن التاسع عشر.
  - واستخدام الطريقة اللفظية يتضمن تدريب البقايا السمعية عن الطفل وما يعرف بالتدريب السمعي Auditory Training، إضافة إلى ذلك فإنها تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام Speech Reading، ويؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية.<sup>2</sup>
  - وتسمى أيضاً بالطريقة الشفهية التي تتضمن البقايا السمعية للطفل المعاق سمعياً كما تحويه تعليمه قراءة الكلام وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية، حيث أنها طريقة تسمى أيضاً بالقراءة البصرية وتهتم بتعليم الطفل المعاق سمعياً استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات بالإضافة إلى بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجه لهم.
- وللقراءة الشفهية أو القراءة الكلامية مجموعة من التدريبات:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مصباح جلاب، فئة الإعاقة السمعية تجلياتها وطرق التواصل معهم وأساليب إرشادهم، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)، مجلة الجامع، أفريل 2016، ع 00، ص 09.

<sup>2</sup> تامر المغاوري محمد الملاح، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2016/2015، ص 08.

<sup>3</sup> سواكر رشيد/ رضواني خياري، استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة السمعية، جامعة باجي مختار (عنابة)، جامعة حمه لخضر (الوادي)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2018/06/01، ع 26، ص 41.

أ\_ **التدريب السمعي:** ويقصد به تعليم المعاق سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من الطريقة على استغلال بقايا السمع لدى الطفل وتنميتها واستشارتها بواسطة تدريب الأذن والانتباه السمعي وتعويد الطفل على أنواع الأصوات المختلفة في البيئة المحيطة به والانتماء لها، ويستخدم في التدريب السمعي معينات سمعية تساعد على توصيل ما يصدر أصوات وتمكين المعاق من تكرارها وتقليدها مع التدريب على تنظيم عملية التنفس وعلاج عيوب النطق، وتلاءم هذه الطريقة ضعف السمع الذين بإمكانهم التقاط بعض الأصوات باستخدام معينات سمعية.

ب\_ **التدريب الفردي:** وفيه يتم التدريب على قراءة الكلمات والحروف بصورة منفردة على حسب قدرته ودرجة فقدان السمع له.

ج\_ **التدريب الروتيني:** يهدف إلى استغلال ما تعود عليه الطفل في حياته اليومية من عمل أشياء معينة أو ما يمكن أن يتعود عليه ن تلقي بعض الأوامر وتنفيذها مثل: اجلس، توقف، قم ....

د\_ **التدريب الجماعي:** بعد أن يصل المعاق سمعياً إلى استيعاب مجموعة من الكلمات والجمل القصيرة خلال التدريب الفردي والروتيني، يمكن للمعلم تدريب مجموعة من التلاميذ تدريباً جماعياً بشرط أن تكون المجموعة صغيرة لا تزيد عن 8 ولا تقل عن 5 تلاميذ، وأن تكون المجموعة متجانسة بقدر الإمكان في القدرات والميول وعدم الإطالة في الزمن المخصص لها، والتدريب لعدم قدرة الأصم على تركيز الانتباه لفترة طويلة، ويتم التدريب الجماعي عن طريق دروس في اكتساب المهارات اليدوية والتدريب الحسي، وتعتبر القصص وما تحتويه من جمل وكلمات مادة يستحسن التدريب فيها، حيث يجب بعد التدرج في عرض المشهد المخصص للقصة والتعليق عليه ثم التطرق لنص القصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 42.

1 \_ مراحل تعلم قراءة الشفاه:

اتفق كثير من الباحثين على أن تعلم قراءة الشفاه لع مراحل عدة:

1 \_ مرحلة التطلع إلى الوجه، وفيها يطلب من الطفل سمعياً التطلع في وجه الآخرين للتعرف عليهم وملاحظة ما يقولون.

2 \_ مرحلة الربط (الفهم): هي مرحلة بدأ الفهم وفيه يربط الطفل بين ما يراه على الوجه من تعبيرات وبين المواقف.

3 \_ مرحلة الفهم المعنوي (الفهم الجرد): يتم فيها فهم المواقف وتعبيرات الوجه وما يظهر على الشفاه من كلمة أو كلمات.

2 \_ التواصل اليدوي: نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، والتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات. ويشمل هذا النظام استخدام الإشارة والتهجئة بالأصابع.<sup>2</sup>

\_ لغة الإشارة: " عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات لوصف كلمات وأحداث".<sup>3</sup>

\_ هي وسيلة للتواصل تعتمد اعتماداً كبيراً على الإبصار، وتعتبر لغة الإشارة ملائمة بصفة خاصة لأطفال الصم صغار السن حيث يكون من السهل عليهم رؤيتها، كما أنها لا تتطلب تنسيقاً عضلياً دقيقاً لتنفيذها، وهي تغطي عدداً كبيراً من الموضوعات التي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة.<sup>4</sup>

\_ وتعتبر أيضاً بمثابة اللغة المرئية للاتصال بين الصم، وهي عبارة عن نظام متطور يعتمد على الرموز التي ترى وتسمع.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 42.

<sup>2</sup> بلغوثي عودة/ حنيفي بن ناصر، مهارات تواصل المعاقين سمعياً ودمجهم، ص 23.

<sup>3</sup> أحلام رجب عبد الغفور، الرعاية التربوية للصم و البكم وضعاف السمع، ط1، القاهرة، دار الفجر، 203، ص24.

<sup>4</sup> ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، دار الصفاء، 2000، ص ص 176، 175.

وتتم عن طريق تحريك الأذرع والأيدي في أوضاع مختلفة، فحركة الأيدي تؤدي محل الكلمات المنطوقة، وتعطينا تغيرات الوجه وحركات الجسم المرئية تحل محل لتعبير الصوتي.

وتحل العيون محل الأذن في استقبال الرسالة لا فان لغة الإشارة هي أكثر الأساليب استخداما عند الصم والبكم.<sup>1</sup>

— وفي تعريف آخر هي نظام تعتمد فيه على التواصل البصري، استخدام الرموز اليدوية والمرئية، وأو الحركات المشككة أو الصورة التي تستخدم فيها حركات الأيدي وتعبيرات الوجه والأذرع والأكتاف لوصف الكلمات والمفاهيم والأفكار والأحداث التي يستجيب لها الفرد ويرغب في التعبير عنها. تشترك لغة الإشارة مع العديد من اللغات الإنسانية المنطوقة الأخرى في العديد من السمات والخصائص أهمها:

أ\_ **التبادلية:** يقصد بها إمكانية تبادل الأدوار بين كل من المرسل والمستقبل فلكي يكون هناك حضور للغة لا بد من وجود المتحدث (المرسل) وجد المستمع (المستقبل).

ولغة الإشارة مثلها مثل أي لغة، يقوم المتحدث بالتعبير عن حديثه باستخدام الإشارات الدالة على المعنى المقصود،

بناء إشاري، ليس لفظي، ولكن يختلف دور المستقبل من الاستماع إلى الانتباه البصري ليعي المعنى المقصود.

ب\_ **إمكانية التعلم:** حيث يمكن لأي إنسان أن يتعلمها، إذا أتاحت له الظروف والإمكانات المناسبة، والتعرف على مجموعة الحركات والقواعد، التي تشكل قاموسا يمكن التدريب عليه وتعلمه كباقي اللغات.<sup>2</sup>

ج\_ **المرونة:** يمكن إيجاد في اللغة المنطوقة مترادفات كثيرة للكلمة الواحدة تعبر عن مدلولها تبعا للسياق الذي ذكرت فيه، وكذلك عند استخدام لغة الإشارة، حيث يمكن استخدام العديد من الإشارات للتعبير عن معنى محدد.

<sup>1</sup> مصباح جلاب، ففة الإعاقة السمعية، تجلياتها وطرق التواصل معهم وأساليب إرشادهم، ص10.

<sup>2</sup> يحيى بن أفلق بن سالم الحضرمي، استراتيجيات التواصل مع الصم وضعاف السمع، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج 12، ع 02،

\_\_ أهمية لغة الإشارة للصم وضعاف السمع:

تعتبر لغة الإشارة هي اللغة الأساسية للأطفال الصم وضعاف السمع حيث يتم اعتماد المؤسسات التعليمية على استخدامها، في تعليم هؤلاء الأطفال واعتبارها اللغة الأولى لهم واعتبار اللغة الخاصة بالبلد الأم هي اللغة الثانية لهم.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الأمريكية على أهمية استخدام لغة الإشارة في تعليم الأطفال الصم بما فيها من نتائج ايجابية على فاعلية الاتصال وتحسين اللغة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما أوصت بأهمية تعليم لغة الإشارة لأهالي الصم وأفراد المجتمع المحيطين بهم.

لأن ذلك يخرج الأطفال الصم عن عزلتهم، ويزيدهم ثقة في النفس واحتراماً لذواتهم، كما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين، سواء مع أقرانهم من الصم أو السامعين العاديين.<sup>1</sup>

### 3\_ التواصل عبر أبجدية الأصابع (هجاء الأصابع):

وتشمل تهجئة الأصابع باستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية، وفي العادة تستخدم التهجئة كطريقة مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص الأصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما.

\_\_ وتعد وظيفة هذه الطريقة تصوير حروف الكلمة كما هي في الهواء فمثلاً اسم العلم: "محمد" تصور بهذه الطريقة

ب: ميم، حاء، ميم، دال، ويلجأ الأصم إلى الأبجدية اليدوية ليدل على الكلمات التي ليس لها إشارات وصفية

مثل: أسماء العلم، المصطلحات اللغوية وغير اللغوية مثل: كلمات: حامض، مبتدأ، فاعل...

وتتميز لغة الأصابع بوجود نظامين:

\_\_ الأول: نظام اليد الواحدة المستعمل في أمريكا وهو لكل حرف شكله.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 947.

\_\_ الثاني: هو النظام المستخدم فيه اليدين بطريقة معينة لتدل على ذلك الحرف.<sup>1</sup>

\_\_ وتعد أيضا عبارة عن استخدام أصابع اليدين في تهجئة الحروف المختلفة وذلك بإعطاء كل حرف شكل معين، ويتم التفاهم بين مستخدمي أبجدية الأصابع عن طريق حركات الأصابع وتهجئة الكلمات يدويا يدل على نطقها لفظيا.<sup>2</sup>

\_\_ وفي تعريف آخر تعتمد هذه الطريقة على تصوير حرف من الحروف الهجائية والأرقام بشكل خاص يؤديه المعلم. أمام الطفل مكونا الجمل والعبارات. وتقوم هذه الطريقة على تحريك أصابع اليدين في الهواء وفقا لحركات منتظمة وأوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية والأرقام وتستخدم عادة كطريقة مساعدة للغة الإشارة ونادرا ما تستخدم الأصابع بمفردها للتواصل مع الشخص الأصم.

ويستعمل التهجي الإصبعي لغة الإشارة للتعبير عن الكلمات التي ليس لها إشارات ويعتبر هذا الأسلوب أكثر قدما في الاستعمال من لغة الإشارة.<sup>3</sup>

4\_ **التواصل الكلي:** يقصد به حق الطفل في تعلم استعمال جميع الآليات الممكنة للتواصل، حتى تتاح له فرصة تنمية مهاراته اللغوية في سن مبكرة بقدر المستطاع، ويشمل أسلوب التواصل الكلي على الصورة الكاملة للأتماط اللغوية (الحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه، لغة الإشارة والكلام، قراءة الشفاه، هجاء الأصابع والقراءة والكتابة، وفي ظل هذا الأسلوب يسمح للطفل باستغلال ما تبقى لديه من سمع من خلال المعينات السمعية بمختلف أنواعها، في حالة ضعيف السمع وليس الأصم والأبكم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مصباح جلاب، ففة الإعاقة السمعية، تجلياتها وطرق التواصل معهم وأساليب إرشادهم، ص 10.

<sup>2</sup> سدوح ليبيا، بوضرة زهير، الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، جامعة أم البواقي "الجزائر"، مجلة سوسولوجيا، 2021\10\27، مج 05، العدد 02، ص 196.

<sup>3</sup> سواكر رشيد، رضواني خياري، استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة السمعية، ص 43.

<sup>4</sup> محمد حولة، أرتفونيا علم اضطرابات اللغة، الكلام، الصوت، دار هومة، الجزائر، ط1، 2017، ص 47.

\_\_ ويقصد به أيضا استخدام جميع الأشكال الممكنة للاتصال، فهو يشمل على أساليب متعددة، مثل الحركات التعبيرية للطفل.<sup>1</sup>

\_\_ وهو عبارة عن استخدام أكثر من طريقة من الطرق السابقة معا في الاتصال مع الصم، كما تتضمن أيضا طريقة تنمية البقايا السمعية.

وتعتبر طريقة التواصل الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعا في الوقت الحاضر.<sup>2</sup>

\_\_ ويعرفه إبراهيم عباس: بأنه إعطاء المعاق سمعيا فرصة لأن يتعلم جميع أشكال الاتصال القراءة الشفوية والإشارية بنوعيتها واستغلال بقايا السمع لدى المعاق سمعيا ويعد هذا التواصل من أكثر الطرق شيوعا في الوقت الحاضر في برامج ومراكز ومدارس تعليم المعاقين سمعيا.

\_\_ ويتكون التواصل الكلي من جميع عناصر التواصل مع المعاق سمعيا الذي يشمل اللغة اللفظية وتعبيرات الأوجه والإشارات والإيماءات والهجاء الإصبعي.<sup>3</sup>

\_\_ **مميزات التواصل الكلي:**

للتواصل الكلي خصائص ومميزات عدة نذكر منها:<sup>4</sup>

\_\_ لا يلغي استخدام الأجهزة بل يعمل على استخدام واستغلال بقايا سمعية في إدراك الصوت.

\_\_ لا يلغي أسلوب قراءة الشفاه بل يعمل على تلافي عيوبه عن طريق دمج بالاتصال اليدوي.

\_\_ يستطيع الطفل من خلاله اكتساب لغة الإشارة بسرعة أكبر.

<sup>1</sup> ماهر إسماعيل صبري محمد وناهد عبد الراضي نوي محمد، تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت للمعاقين سمعيا، أكتوبر 2009، مج 03، ع 04، ص 17.

<sup>2</sup> بوضرة زهير، دحدوح ليليا، جامعة أم البواقي، مجلة سوسيوولوجيا، 2021/10/27، مج 05، ع 02، ص 196.

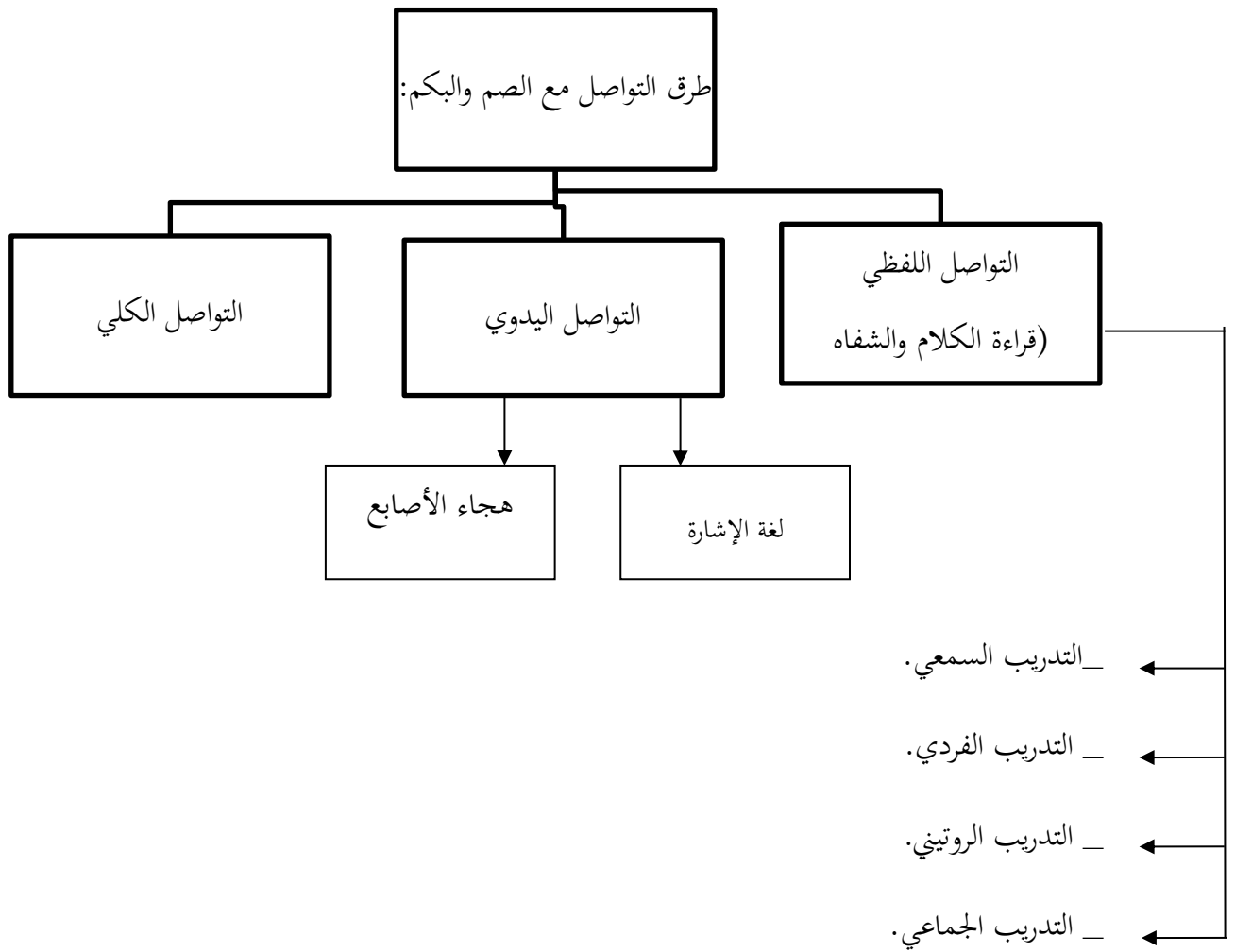
<sup>3</sup> سواكر رشيد، رضوان خياري، استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة السمعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018/06/01، ع 26، ص 43.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 43.

\_\_ يتيح للطفل الأصم أو ضعيف السمع التعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره من خلال إتاحة فرص التواصل

المختلفة، كما يساعد الطفل المعاق سمعياً على تكوين شخصية أكثر توافقاً وانسجاماً مع البيئة المحيطة.

\*مخطط توضيحي لأهم طرق التواصل مع فئة الصم والبكم:



## المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه فئة الصم والبكم في تعلم اللغة العربية:

إن فقدان الشخص لحاسة السمع ينتج عنه خلل في التواصل مع الآخرين مما يسبب له أضرار كثيرة، خصوصا من الناحية النفسية والانفعالية والاجتماعية بحيث يلجأ المعاق طفلا كان أم بالغاً إلى مقارنة نفسه مع الآخرين ويكتشف أنه مختلف عنهم، فهذا يزعزع بناءه النفسي وقد يعرضه للمرض النفسي، فإصابته بالصمم تجعله يتخبط في مجموعة من المشكلات التي يمكن تصنيفها إلى:<sup>1</sup>

أ- مشكلات اجتماعية: تتعدد الصعوبات الاجتماعية التي تواجه متعلمي اللغة العربية وبخاصة فئة الصم والبكم ويمكن أن نوجز بعضها في النقاط الآتية:

\_\_ صعوبة الاتصال الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين مما يشكل له عائقا اجتماعيا سواء في تعامله مع أسرته أو مع جماعة الرفاق، إذ يصعب عليه المشاركة في مختلف النشاطات والاستمتاع بوقت الفراغ، مما يدفعه للسلوك الانسحابي أو العدواني.

\_\_ افتقاره لأساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها، بسبب عدم اكتسابه لغة مجتمعه، مما ينتج عنه عجزه في فهم ما يحدث حوله وإفهامه لمن حوله.

ب- مشكلات نفسية: وتتعدد هذه المشكلات و تختلف من فرد إلى آخر تبعا لنموه العاطفي والتربوي، و يمكن أن نعرض أهم المشكلات النفسية للمعاقين سمعيا وفقا لما حدده المؤتمر الثامن لرعاية المعاقين سنة 1968 بنيويورك وهي:

\_\_ الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي.

\_\_ الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

<sup>1</sup> فوزي فرحات وعلي سراوي، واقع الخدمات المقدمة للأطفال المعوقين سمعيا بالمدارس المتخصصة مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالرقبية ولاية الوادي نموذجاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، جوان 2019، عدد30، ص 163.

\_\_ القلق والخوف من المجهول.

\_\_ اللجوء للحيل الدفاعية النفسية كالإنكار والأفعال العكسية والتبريرات.

\_\_ عدم التكيف مع المحيطين به بسبب الخجل وسوء تقدير الذات عن طريق مقارنة نفسه بالآخرين.

### ج\_ مشكلات تعليمية:

\_\_ ناجمة عن طبيعة إعاقته الحسية، فعدم مقدرته على السمع والكلام يجعله لا يستفيد من الفرص التعليمية التربوية كغيره من الأطفال.

### د\_ مشكلات سلوكية:

\_\_ السلوك العدواني الزائد نحو الآخرين.

\_\_ السلوك المنحرف كالتخريب والشغب للانتقام من المجتمع.

\_\_ التبول اللاإرادي.

\_\_ مص الأصابع وقضم الأظافر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 164.

1\_الصعوبات التي يواجهها في قراءة الحرف:<sup>1</sup>

- \_\_ عدم قدرته على التعرف على الحرف المكتوب وبالتالي صعوبة قراءته أو قراءته بالخطأ.
- \_\_ يواجه مشكلة في الحروف التي تتقارب في النطق مثل حرفي التاء والطاء (ت، ط) ففي صوت (ط) يصدر صوت (ت) بدل (ط)، كما أنه في صوت (ت) إذ يضع لسانه بين أسنانه فإنه يصعب عليه أن يلفظ "تا" أو "أت" أو "د" بدلا من "ت".
- \_\_ معظم الأطفال لا يعرفون التمييز بين "س" و "ص" في المرحلة الأولى ويفصل التمييز بين الحرفين عن طريق الكتابة فيصدر الطفل الأصم "س" بدلا من "ص".
- \_\_ ويواجه الطفل أيضا صعوبة في نطق حرفي ال"س"، و"ز"، وبالتالي يخلط في قراءته فهو يصدر حرف "س" بدلا من "ص".
- \_\_ صعوبة التمييز بين الحروف التي تتشابه في الرسم الخطي مثل {ب، ت، ث}، {ج، ح، خ}، {ع، غ}، {ر، ز}...
- \_\_ إذا أهمل الطفل الأصم الحركات ولم يرسمها على الحروف في الكتابة يجعل النطق بها للمبتدئين أمرا صعبا مثل:
- \_\_ صوت (آ): إذا نطق "آ" بدون حركة فإن الطفل الأصم يواجه صعوبة لأنه يفتح فمه دون صوت وكذلك إذا كانت الأوتار الصوتية لأصم قصيرة وغير مرنة فإنه بذلك يواجه صعوبة في نطق هذا الصوت.
- \_\_ صوت "و": إذا نطق هذا الصوت بدون حركة أيضا فإن الطفل يواجه صعوبة في نطقه.
- \_\_ صوت "ي": يواجه الطفل الأصم صعوبة في إخراج صوت "ي" فيخرج "إ" منفرجة بدلا من "ي".

<sup>1</sup>أمينة قرين، فاطمة سماعيلي، صعوبات تعلم القراءة عند ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة صغار الصم لابن سينا (أتمودجا)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، معهد الآداب واللغات قسم اللغة العربية، 2011/2010، ص19.

\_\_ ويواجه الطفل الأصم أيضا صعوبة في التمييز بين الأصوات الكلامية وخاصة الأصوات الاحتكاكية عالية التردد مثل: (س، ش، ث، ف).

\_\_ يجد صعوبة في الحروف التي تلفظ ولا تكتب مثل: "هذا، الذي، التي"، حيث لا تكتب الألف بعد هاء الكلمة الأولى.

\_\_ يواجه الطفل صعوبة في نطق بعض الحروف التي تنطق بطرق مختلفة للحرف الواحد مثل: "تاء التانيث" في آخر الكلمة فمرة تنطق "تاء" وعند الوقف تنطق "هاء" فالصوت يتغير والرمز لا يتغير.

\_\_ يميل هؤلاء الأطفال إلى قراءة بعض الحروف بشكل مقلوب خاصة (بون)، وهذه الظاهرة مألوفة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

## 2\_ الصعوبات التي يواجهها في قراءة الكلمة:<sup>1</sup>

تتطلب القراءة المعروفة بالكلمات المطبوعة على الورق وهذا يحقق من خلال إدراك معنى الكلمات ككل، أوفك أجزاء الكلمة، فالطفل الأصم حين يواجه كلمات غير متطورة فإنه يصعب عليه نطقها لأنه يعتمد على القراءة ببصره غالبا.

\_\_ إذا لم يستخدم الطفل الأصم الرموز الصوتية أو لم يميز بين الصوت والحرف والتعرف عليها، فهذا يعيقه على قراءة هذه الكلمة.

\_\_ إذا لم يستخدم الطفل الأصم تهجئة الأصابع وإشارات أخرى، فهذا يجعله يواجه صعوبة في نطق هذه الكلمة أيضا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الرجع السابق، ص 20.

<sup>2</sup>إبراهيم عبد الله الزريقات، الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص382.

\_\_ يواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلة في تتابع الأحداث المسموعة صعوبة في ترتيب أصوات الحروف، فقد يقوم هؤلاء بتغيير ترتيب مقاطع الكلمة عند قراءتها.

\_\_ قد يتعلم الطفل بعض الأصوات منفردة، ولكن يصعب عليه الربط بينها وجمعها لتكوين كلمة وقراءتها.

3\_\_ الصعوبات التي يواجهها في قراءة الجملة:<sup>1</sup>

\_\_ يواجه الطفل في ربط الكلمات بعضها ببعض لتكوين جملة.

\_\_ إذا واجه الطفل جملة معقدة تتداخل فيها المفعولات والأفعال، فإنه يصعب عليه فهمها وبالتالي تصعب عليه قراءتها.

\_\_ يصعب عليه قراءة الجمل الطويلة.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 383.

المبحث الخامس: أساليب تعلم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة:

ـ كيف يبدأ المعلم في تعليم اللغة لدى الأطفال الصم:

أولاً: الحروف الأبجدية: وتشمل استخدام اليد الواحدة لتمثيل الحروف الأبجدية وتستخدم التهجئة بالأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة ومن النادر استخدامها بمعزل عنها. وتستخدم في تقديم بعض المصطلحات والمفاهيم الجديدة (ككلمة العولة أو الديمقراطية فهاتان الكلمتان ليس لهما إشارات فتستخدم التهجئة الإصبعية لتوضيحهما). وكذلك باقي الأسماء التي لا يوجد لها إشارة متعارف عليها من قبل مجتمع الصم. ونعني بأبجدية الأصابع بشكل أوضح: وجود حركة معينة باستخدام اليد لكل حرف من حروف الهجاء الثمانية والعشرين، مثلاً حرف (أ) له حركة لوحده متعارف عليها وهكذا هي بقية الأحرف. وتعتبر عملية تعلم تشكيل الحرف بالإصبع من الأمور الصعبة على الأصم ولكن لتذليل الصعوبة في اكتساب مهارة تشكيلها فإن ذلك يتطلب كثرة الممارسة والتدريب ويعتمد ذلك على ما يلي:

ـ سرعة الفرد في تحريك الأصابع.

ـ سرعة إدراك صورة مهجئ الكلمات (أي السرعة في معرفة الحروف التي تتكون منها كل كلمة).<sup>1</sup>

ويكون ذلك بما يلي:

1\_ تعليم كل حرف لوحدة على ورقة مستقلة.

2\_ توجيه شكل اليد إلى الأمام ويتم تشكيل الحرف إشارياً.

3\_ أكتب الحرف على اللوح ومن ثم عملها إشارة باليد.

4\_ فرق ما بين الهمزة في الأحرف الإشارية وذلك من خلال (أ، إ، ا).

<sup>1</sup>د. خالد سليمان الذكر، أ. سامر محمد أبو دريع، المعلم الفعال في تعليم الأطفال الصم والصم المكفوفين، ص 36.

5\_ تعليم فرق شكل الحرف الأول من الكلمة ووسط الكلمة وآخر الكلمة.<sup>1</sup>

ثانيا: الإيماءات الوجهية: هي مجموعة من التعابير الوجهية التي تدل على معنى خاص للكلمة الواحدة أو الموقف الواحد ويتم تشكيلها بعدة طرق:

\_ الوجه (العامل الرئيسي).

\_ الحاجب (الذي يدل على الصفات مثل: زعلان، تعب، سؤال).

\_ الفم (يدل على الصفات مثل: ألم، عصبي، سعيد).

\_ الإحساس بها.

وتكون هذه الإيماءات مترافقة مع لغة الإشارة أثناء الحديث أو منفصلة دون الحاجة إلى استخدام الإشارة. فمثلا:

\_ الإجابة على الأسئلة الموجهة لي ويكون جوابها (نعم، لا).

\_ رفع الحاجبين للأعلى للدلالة على قول (لا).

\_ تحريك الفم كأنه يأكل للدلالة على (الطعام).

\_ سحب الهواء عن طريق الفم للدلالة على الكثرة أو المفاجأة أو الألم.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص ص 37، 38.

# الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول تعليم وتدريب

فئة الصم والبكم

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول تعليم وتدريب فئة الصم والبكم

## تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا المعنون "بالتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم (أنموذجا)، جانبا مساعدا للتعرف والتعمق أكثر حول الطرق والوسائل المستعملة من قبل الأساتذة وكيف تكون طرق تلقينهم للدروس سواء اللغة العربية أم الدروس الأخرى. والهدف من إثراء موضوعنا بجانب تطبيقي هو إكساب تكامل معرفي مع المعلومات التي قمنا بالبحث عنها وتدوينها، وأجزائها في فصلين متتاليين وقمنا بتسميتهما بالجانب النظري. دون أن ننسى بأن الجانب التطبيقي هو أساس كل بحث علمي.

فالدراسة الميدانية التي أجريناها والتي كانت في مدة قصيرة نظرا للصعوبات التي واجهناها. إلا أننا قد استطعنا أن نوفق في عملنا ودعمنا لموضوعنا بما، محاولين الإجابة والبحث عن كل الاستفسارات التي كانت مبهمة.

— وهذه الدراسة جاءت لتجيب عن إشكالية بحثنا، وتحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام أدوات وأساليب مختلفة ثم تفسير النتائج المتحصل عليها.

— وبما أن النتائج التي يحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية في معالجة هذه الدراسة. ليأتي الفصل الأخير يوضح نوع المنهج المتبع والمعتمد في هذه الدراسة.

— وهذا ما دفعنا إلى استخدام أداة من أدوات البحث العلمي للاستفادة أكثر. مستخدمين استبيانا، يسهل علينا جمع وترتيب المعلومات وتسجيل وتدوين النتائج المتحصل عليها. فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون إما أسئلة مباشرة أو اختيارات أو إجابات أخرى، لها خصائص ومواصفات تحدد موضوع البحث، يكون موجهها إما لفئة العمال مثلا أم للمعلمين والاستشاريين أم إلى أولياء التلاميذ عادة وذلك بغية الاطلاع ومعرفة إجاباتهم وتصنيفها.

\_\_ لقد قمنا في دراستنا بوضع استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي لمدرسة المعاقين سمعياً للقل. الذي تضمن تمهيدا وعنوانا لموضوع البحث في الصفحتين المتواليتين احتوتا على إحدى عشر سؤالاً بمختلف جوانبه، هناك أسئلة مفتوحة تعطي للأستاذ إبداء آرائه وتقديم أفكاره والتوسع أكثر في الإجابة، هناك أسئلة مغلقة مقيدة بنعم أو لا. وان أراد تقديم تفسير توضيحي لإجابته يدعمها بإجابات أخرى.

\_\_ وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي

### التعريف بالمركز المعتمد:

مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً للقل: هي مؤسسة تربوية وتعليم ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تستقبل الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة السمعية العميقة أو الخفيفة تمنعهم من ارتياد مؤسسة دراسية عادية بهدف إدماج مدرسي اجتماعي ومهني.

عنوان المدرسة: نهج فلسطين دائرة القل ولاية سكيكدة.

مرسوم الإنشاء: المرسوم الوزاري رقم 294/81 المؤرخ في 24 أكتوبر 1981م.

تاريخ بداية النشاط: سبتمبر 1987.

قدرة الاستيعاب النظرية: 120 تلميذ.

الموقع والمساحة: تقع مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً للقل شرق البلاد على بعد 72 كلم غرب ولاية سكيكدة، وتتربع على مساحة قدرها 10544م منها 2686م مبنية والأخرى خضراء.

نظام التكفل: تخضع المؤسسة في عملية التكفل بالأطفال إلى نظام داخلي ونصف داخلي وتستقبل الأطفال المعاقين سمعياً القاطنين بولاية سكيكدة وما جاورها.

طاقة الاستيعاب: تقدر الاستيعاب الإجمالية ب 120 تلميذ وخلال هذا الموسم الدراسي 2022/2021

التعداد الحقيقي 51 تلميذ 29 ذكور و 22 إناث.

عدد تلاميذ نظام النصف الداخلي 09 تلاميذ ( 08 ذكور و 01 إناث).

عدد تلاميذ نظام الداخلي 42 تلميذ ( 21 ذكور و 01 إناث).

عدد تلاميذ نظام الخارجي 00.

### الأطوار التعليمية:

\_ مستوى التربية المبكرة.

\_ مستوى التعليم التحضيري.

\_ مستوى التنطق ( 01 و 02 تنطق ) : 05 تلاميذ ( 02 ذكور و 03 إناث).

\_ المستوى الابتدائي ( من 01 إلى 05 ابتدائي ) : 23 تلميذ ( 12 ذكور و 11 إناث).

\_ مستوى متوسط ( 01 إلى 04 متوسط ) : 14 تلميذ ( 09 ذكور و 05 إناث).

\_ المستوى الثانوي ( 01 إلى 03 ثانوي ) : 09 تلاميذ ( 04 ذكور و 05 إناث).

\_ تلاميذ الزرع القوعي : 14 تلميذ ( 07 إناث و 07 ذكور).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - من إعداد الطالبتين بتصريف.

عرض وتحليل استبيان أساتذة الطور الابتدائي:

(1) عدد الأساتذة حسب الجنس:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
17%	01	ذكور
83%	05	إناث
100%	06	المجموع

قراءة وتعليق حول الجدول:

— يوضع الجدول الذي سبق ذكره: نسبة العينات المتمثلة في الأساتذة من كلا الجنسين في الطور الابتدائي من

ذكور وإناث، حيث قدرت النسبة المئوية للإناث بـ 83%، في حين نسبة الذكور تقدر بـ 17% .

وهذه العينات لها اعتبارات في العمر وفي مستوى التعليم والتكوين، فأعمارهم بالتقريب تتراوح ما بين 30 سنة

و55 سنة. في حين خبرتهم المهنية تتغير من أستاذ لآخر، هناك من لهم تكوين شامل وهناك من لا يزالون في فترة

التكوين، وهناك من لهم خبرة في هذا المجال والتي اكتسبوها من خلال عملهم لأكثر من 20 سنة.

(2) عدد التلاميذ على مستوى القسم:

النسبة المئوية	العدد	الجنس	المستوى
09%	02	ذكور	سنة أولى تنطيق
13%	03	إناث	
04%	01	ذكور	سنة ثانية تنطيق
09%	02	إناث	

%04	01	ذكور	سنة أولى ابتدائي
%04	01	إناث	
%09	02	ذكور	سنة ثانية ابتدائي
%13	03	إناث	
%13	03	ذكور	سنة ثالثة ابتدائي
%09	02	إناث	
%09	02	ذكور	سنة رابعة ابتدائي
%04	01	إناث	
%100	23	المجموع	

### قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح الجدول الذي سبق ذكره، اختلافا ظاهرا في عدد التلاميذ على مستوى كل قسم، حيث قدر عدد

تلاميذ الطور الابتدائي بثلاثة وعشرين (23)، الموزعة على ستة أقسام، حيث أن لكل قسم مستوى خاص به.

(03) عدد التلاميذ المتواجدين على مستوى المركز:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%57	29	ذكور
%43	22	إناث
%100	51	المجموع

قراءة وتعليق حول الجدول:

اعتمادا على الاستبيان وعلى إجابة بعض الأساتذة بان المركز أو المدرسة يضم 51 تلميذ، 29 تلميذا من فئة الذكور، و22 تلميذة من فئة الإناث، ينقسمون إلى فئة لديها نظام داخلي قدرت ب 42 تلميذ (21 كور و21 إناث). وفئة أخرى لديها نظام نصف داخلي قدرت ب 09 تلاميذ (08 ذكور و01 إناث)، ونظام خارجي قدر ب00 تلميذ. لان هذه المدرسة تعتمد على النظام الداخلي والنصف داخلي معا. بعد جمع إجابات الأساتذة المدونة في الاستبيان، تحصلنا على النتائج التالية التي سوف نوجزها في الجداول الآتية:

السؤال الرابع: سؤال حول تكوين الأساتذة:

السؤال 04	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
هل كان لكم تكوين خاص لتدريس هذه الفئة (الصم والبكم)؟	نعم	06	%100
	لا	00	%00
	المجموع	06	%100

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول أعلاه بان جميع الأساتذة أجابوا بنعم بنسبة %100 ، ومنه نرى بان جميع الأساتذة لديهم تكوين خاص لهذه الفئة، لأن التكوين أمر ضروري لتسهيل عملية التدريس، التواصل والتعامل مع هذه الفئة.

السؤال الخامس: تصنيف أقسام التلاميذ حسب درجة الإعاقة السمعية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال الخامس
00%	00	نعم	هل إدارة المركز تقوم
100%	06	لا	بتصنيف أقسام التلاميذ
100%	06	المجموع	حسب درجة الإعاقة السمعية؟

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول أن جميع الأساتذة أجابوا بلا بنسبة 100 % ، داعمين إجاباتهم بأن الصم هم أنفسهم

البكم، فإن كان الطفل أصمًا فبطبيعة الحال هو أبكم، أي أنه لا يوجد تصنيف لأقسام التلاميذ فهم يتلقون نفس الدروس ونفس العناية.

السؤال السادس: المقارنة بين مناهج التدريس للصم والبكم مطابق لمحتوى مناهج التلاميذ

العاديين:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال السادس
83%	05	نعم	هل محتوى مناهج تدريس
17%	01	لا	التلاميذ الصم مطابق
100%	06	المجموع	لمحتوى مناهج التلاميذ العاديين؟

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول بان هناك أساتذة أجابوا بنعم بنسبة 83%، بان محتوى منهاج تدريس تلاميذ الصم هو نفسه منهاج تدريس التلاميذ العاديين ، في حين انه هناك أستاذ واحد أجاب بلا وقدرت نسبته المئوية ب 17 %، مبررا إجابته بان التلاميذ العاديين يجدون صعوبة في الاستيعاب، فما بالك الصم والبكم الذين لا يملكون لغة ويجدون صعوبة في تعلمها لأنهم يفتقدون للغة المنطوقة.

السؤال السابع: أهم التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس هذه الفئة من قبل الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال 07
13%	02	– الكتاب المدرسي	ما هي التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس هذه الفئة؟
13%	02	– الصور	
07%	01	جهاز سوفاج	
07%	01	الهاتف المحمول	
07%	01	المعينات السمعية	
13%	02	– الطريقة الشفهية الصوتية	
27%	04	– الطريقة الإشارية	
13%	02	– التواصل الكلي	
100%	15	– المجموع	

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول اختلاف وتعدد آراء وإجابات الأساتذة في استعمال التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس هذه الفئة، فوجد أن نسبة استعمال الأجهزة تكون قليلة، فمثلا استعمال المعينات السمعية قليل لأن معظم التلاميذ لديهم صمم كلي (100%)، في حين يكون استعمالها لدى التلاميذ الذين يملكون بقايا سمعية ولو بنسبة ضئيلة. أما الطريقة الإشارية الأكثر اعتمادا من طرف الأساتذة لقدرة التلاميذ على استيعابها وسهولة التواصل بها مع الآخرين، كما لا ننسى ذكر: الطريقة الشفهية الصوتية، الكتاب المدرسي، الصور لأنها تعد من أبرز التقنيات المعتمدة.

السؤال الثامن: التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس فئة الصم هي نفسها المعتمدة في تدريس

فئة البكم:

السؤال 08	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
هل التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس فئة الصم هي نفسها المعتمدة في تدريس فئة البكم؟	نعم	05	83%
	لا	01	17%
	المجموع	06	100%

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول بأن إجابات الأساتذة ب نعم أكبر من الإجابة ب لا، حيث قدرت نسبة الإجابة ب نعم ب 83%، في حين أن نسبة الإجابة ب لا قدرت ب 17%، حيث أنهم دعموا إجاباتهم بأنه كل أصم هو أبطم.

السؤال التاسع: الطرق المعتمدة في تدريس هذه الفئة:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال 09
%44.44	04	الطريقة الإشارية	ما هي الطرق المعتمدة في تدريس هذه الفئة ؟
%22.22	02	التواصل الكلي	
%11.11	01	الطريقة الشفهية الصوتية	
%11.11	01	الصور	
%11.11	01	الإيقاع الجسمي	
%100	09	- المجموع	

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول أن الطرق المعتمدة في تدريس هذه الفئة طرق متعددة فهناك منهم من يستعمل الطريقة

الإشارية وهي الطريقة المستعملة من قبل معظم الأساتذة وهناك من يستعمل التواصل الكلي، الطريقة الشفهية

الصوتية، الصور، الإيقاع الجسمي لكن بنسبة ضئيلة جدا.

السؤال العاشر: أكثر الصعوبات التي يواجهها التلميذ في استيعابه للغة العربية:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال 10
%33	02	الفهم والاستيعاب	ما هي أكثر الصعوبات التي يواجهها التلميذ في استيعابه للغة العربية ؟
%17	01	اللغة العربية	
%17	01	فقدان اللغة المنطوقة	
%33	02	اضطراب النطق واللغة	
%100	06	- المجموع	

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول أن إجابات الأساتذة حول أكثر الصعوبات التي يواجهها التلميذ في استيعابه للغة العربية قد تعددت واختلفت فمن بين هذه الإجابات نجد: الفهم والاستيعاب، كما نجد بأن هنالك من أجاب بأن الصعوبة تكمن في اللغة العربية بحد ذاتها، فقدان اللغة المنطوقة، واضطراب النطق واللغة.

السؤال الحادي عشر: تقدير درجة استيعاب التلاميذ للغة العربية بين الصم والبكم:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال 11
83%	01	نعم	هل درجة استيعاب التلاميذ للغة العربية متساوية بين الصم والبكم؟
17%	05	لا	
100%	06	المجموع -	

قراءة وتعليق حول الجدول:

يوضح لنا الجدول أن درجة استيعاب التلاميذ للغة العربية بين الصم والبكم غير متساوية فقد أجمع جل الأساتذة على الإجابة ب لا بنسبة 83%، في حين كانت هنالك إجابة واحدة ب لا بنسبة 17%.

السؤال الثاني عشر: يوجد قسم خاص بالمتفوقين أم يدرسون في قسم واحد:

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	السؤال 12
00%	00	نعم	هل يوجد قسم خاص بالمتفوقين أم يدرسون في قسم واحد؟
100%	06	لا	
100%	06	المجموع -	

### قراءة وتعليق حول الجدول:

من خلال الجدول نستنتج أنه لا يوجد قسم خاص بالمتفوقين، بل يدرسون في قسم واحد.

#### دراسة العينات:

#### قسم السنة الأولى تنطيق:

##### الحالة 1:

الاسم: تقي الدين

العمر: 06

الدرجة السمعية: 10 ديسبل

السلوك: جيد

سبب الإعاقة: نقص في السمع

#### تحليل العينة:

تقي الدين يبلغ من العمر 06 سنوات، يعاني من نقص في السمع، تأخر في النطق مما أدى بوالدته إلى وضعه

داخل مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً. لاعتقادها بأنه طفل أصم، إلا أنه يستطيع نطق جميع الكلمات التي

يسمعهها نطقاً سليماً ونطق كل حرف من مخرجه، يتميز بالهدوء والذكاء.

ملاحظة: كان من الأحسن أخذه إلى طبيب أروطوني مختص في تأخر النطق واللغة والكلام، فإدخاله هذه المدرسة

قد أثر عليه سلبياً، فقد اكتسب لغة الإشارة من أصدقائه فأصبحت لغة للتواصل عنده.

##### الحالة 2:

الاسم: روان

العمر: 05 سنوات

الدرجة السمعية: 100%

سبب الإعاقة: صمم وراثي

تحليل العينة:

روان ذات الخمس سنوات، هي الأصغر سنا بين زملائها، لديها صمم كلي بنسبة 100%، تحب اللعب كثيرا

لديها تركيز قليل حين تشرح المعلمة الدرس، تتصف بالهدوء، اكتسبت القليل من لغة الإشارة من زملائها.

السنة الثانية تنطبق:

الحالة 1:

الاسم: بشرى

العمر: 08 سنوات

الدرجة السمعية: 55 ديسبل

السلوك: جيد

سبب الإعاقة: خلقية

تحليل العينة:

بشرى لديها 08 سنوات، تعاني من إعاقة سمعية خلقية بنسبة 55%، تتصف بالسلوك الجيد والهدوء والقدرة

على الاستيعاب والانتباه لما يدور حولها، كما لديها القدرة على نطق بعض الحروف من مخارجها، رغم إعاقتها

السمعية إلا أنها تستطيع التواصل بلغة الإشارة والكتابة.

الحالة 2:

الاسم: سلسبيل

العمر: 10 سنوات

الدرجة السمعية: من 40 إلى 60 ديسبل

السلوك: فرط في الحركة (فرط نشاط).

سبب الإعاقة: خلقي

تحليل العينة:

سلسبيل لديها 10 سنوات تعاني من إعاقة خلقية تتراوح ما بين 40 إلى 60%، لديها فرط في الحركة وحب التسلط على كل ما يوجد في القسم أو عند زملائها، بالسيطرة على زملائها وإجبارهم على إتباعها في كل ما تفعله.

لديها قدرة استيعاب ضعيفة، ليس لديها القدرة على نطق الحروف من مخارجها، ومريضة أيضا بمرض الصرع الذي يمكن أن يكون سببا آخر قد أدى إلى تفاقم حالتها.

قسم السنة الثالثة ابتدائي:

الحالة 1:

الاسم: لؤي

العمر: 10 سنوات

الدرجة السمعية: 85 ديسبل

السلوك: كثرة الحركة

سبب الإعاقة: إعاقة خلقية

### تحليل العينة:

هذه الحالة ذات إعاقة خلقية، درجتها السمعية 85 ديسبل. تتميز بكثرة النشاط وافتعال الفوضى والتشويش على زملاء، قلة التركيز في الدرس أحيانا، إلا أنها لديها قدرة استيعاب عالية، كما تتميز بسرعة الفهم وحب إبراز الذات أمام الآخرين؛ من الأساتذة، والإداريين وزملائه.

### الحالة 2:

الاسم: رتاج

العمر: 10 سنوات

الدرجة السمعية: 50 ديسبل

السلوك: جيد

سبب الإعاقة: وراثية

### تحليل العينة:

تتصف هذه الحالة بشخصية متزنة، يقظة لما يحدث حولها، لامتلاكها بقايا سمعية واستخدامها للسماعات الصوتية المعينة. إذ تستطيع سماع اهتزازات الهاتف وقت الرنين، كما أنها تستطيع نطق بعض الكلمات بطلاقة، حتى أنها تمتلك القدرة على نطق الحروف من مخارجها.

### بعض الملاحظات:

✓ التدريس يكون عن طريق المتابعة والتماشي مع التلاميذ من السنة الأولى تنطبق إلى السنة الخامسة ابتدائي.

✓ تمكن التلاميذ من إدراك الحروف ونطقها واستيعاب المخارج وتثبيت الحرف ضمن الكلمات المبرجة وحركة الشفاه.

✓ اللغة العربية هي المشكل بحد ذاته لأنهم يفتقرون للغة.

✓ لكل حرف إيقاع جسمي خاص به.

✓ إدراك الحرف نطقا وإيقاعا وإخراجا.

وفي الأخير يجب توجيه وإرشاد أسر الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة إلى أهمية دور اللعب

في تنمية ونمو القدرات المعرفية لديهم بشكل عام.

# خاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج كشفت عن ما يعانيه ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وفئة الصم والبكم خاصة من الصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة العربية نجلها فيما يلي:

- افتقار الطفل الأصم لأساليب التفاهم مع أفراد بيئته مما يدفعه للسلوك الإنسحابي أو العدواني.
- تولد الشعور الزائد بالنقص لدى هذه الفئة مما يعيق تكيفها الاجتماعي.
- اختلاف طرق التواصل لتعليم الصم والبكم أهمها: "التواصل اللفظي، التواصل اليدوي، لغة الإشارة، التواصل الكلي".
- اعتماد معظم الأساتذة على الطريقة الشفوية والطريقة الإشارية لإيصال المعلومات.
- المساهمة الكبيرة للتكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنوع تكنولوجيا التأهيل السمعي الخاصة بالأطفال المعاقين سمعياً.
- تعتمد التكنولوجيا الحديثة في تعليم فئة الصم والبكم على العديد من الأجهزة منها جهاز السوفاج suvag، وعلى مجموعة من المعينات السمعية وزراعة القوقعة.

الملاحق

جامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة



كلية: الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إستمارة بحث حول:

التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة  
الصم والبكم.  
مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا للقلل أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في لسانيات الخطاب.

إشراف الأستاذة:

..... / د

إعداد الطالبتان:

..... -

..... -

ملاحظة:

تحية طيبة وبعد:

الرجاء منكم الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة وبذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، كما نعلمكم بأن هذه المعلومات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولنا أمل كبير في تعاونكم معنا، تقبلوا منا خالص عبارات التقدير والاحترام وشكرا.

السنة الجامعية: 2023/2022

أولاً: بيانات شخصية (أولية):

1- كم عدد التلاميذ على مستوى القسم؟

- الإناث

- الذكور

2- كم عدد التلاميذ المتواجدين على مستوى المركز؟

- الإناث

- الذكور

3- هل كان لكم تكوين خاص لتدريس هذه الفئة (الصم والبكم)؟

نعم  لا

4- هل إدارة المركز تقوم بتصنيف أقسام التلاميذ حسب درجة السمعية؟

نعم  لا

إجابات أخرى.....

5- هل محتوى منهاج تدريس التلاميذ الصم مطابق لمحتوى منهاج التلاميذ العاديين؟

نعم  لا

إجابات أخرى.....

6- ماهي التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس هذه الفئة؟

.....  
.....

7- هل التقنيات والوسائل المعتمدة في تدريس فئة الصم هي نفسها المعتمدة في تدريس فئة

البكم؟

نعم  لا

إجابات أخرى.....

8- ماهي الطرق المعتمدة في تدريس هذه الفئة؟

.....  
.....  
.....

9- ماهي أكثر الصعوبات التي يواجهها التلميذ في استيعابه للغة العربية؟

.....  
.....

10- هل درجة استيعاب التلاميذ للغة العربية متساوية بين الصم والبكم؟

نعم  لا

..... إجابات أخرى.....

11- هل يوجد قسم خاص بالمتفوقين أم يدرسون في قسم واحد؟

نعم  لا

..... إجابات أخرى.....



جهاز سوافج

## تعلم أبجدية لغة الإشارة للصم





# قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

#### أ\_ المراجع باللغة العربية:

\_\_ إبراهيم عبد الله الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1426/2005.

\_\_ إبراهيم عبد الله الزريقات، الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.

\_\_ أحلام رجب عبد الغفور، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2003.

\_\_ تامر المغاوري محمد الملاح، تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة "الأجهزة التعليمية"، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2016/2015.

\_\_ جامعة الملك عبد العزيز، مركز الدراسات الإستراتيجية، دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة، الإصدار السادس والعشرون، 2010/1431.

\_\_ خالد سليمان الذكير. سامر محمد أبو دريع، المعلم الفعال في تعليم الأطفال الصم والصم المكفوفين، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2012، عمان، ط1، 2014/2013.

\_\_ زياد كامل ألالا. شريفة عبد الله الزبيري وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، عمان، الأردن، دط، دت.

\_\_ ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء، عمان، ط1، 2000.

\_\_ محمد حولة، الأرطوفونيا علم اضطرابات "اللغة، الكلام، الصوت"، دار هومة، الجزائر، ط1، 2007.

\_\_ المجلس العربي للطفولة والتنمية، الدليل الاسترشادي لاستخدام التكنولوجيا المساندة للطفل ذي الإعاقة، المكون

الثالث: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، الإعاقة الذهنية، القاهرة، مصر، 2018.

## قائمة المصادر والمراجع

\_\_ مصعب سلمان السامري، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، كلية الإمام الأعظم، قسم أصول الدين.

\_\_ يوسف القريوتي، مدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دبي، 2001.

### ب\_ المعاجم:

\_\_ ابن منظور، لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين الإفريقي (ت711هـ)، دار الحدييد، القاهرة، 2003.

\_\_ الفيروز آبادي، قاموس المحيط.

### ج\_ المجالات:

\_\_ أمان منصر ، الإعاقة السمعية، جامعة محمد بوضياف (المسيلة)، مجلة مصباح قي علم النفس وعلوم

التربية والارطوفونيا، 2021/09/01، مج 01، ع 02.

\_\_ الدراجي عروسي، رابح صغيري، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة" تخصص علوم، مدرس

المناهج، وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، د ط، جامعة بوسعيد.

\_\_ رشيد سواكر ، رضواني خياري، استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة السمعية، جامعة باجي مختار (عنابة)،

جامعة حمه لخضر(الوادي)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 2018/06/01، العدد26.

\_\_ زهير بوضرسة ، دحدوح ليليا، الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، جامعة أم

البواقي(الجزائر)، مجلة سوسيوالجيا، 2021/10/27،مج05،ع02.

\_\_ سليمة بوسعيد، التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرياح

ورقلة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع(جيجل)، جوان 2020، مجلد 03، عدد03.

\_\_ صباح غربي ، دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

جامعة محمد خيضر بسكرة ( الجزائر)، جانفي 2010، العدد06.

## قائمة المصادر والمراجع

— عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد التويجري، المشكلات التي تواجه معلمي ومعاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، كلية التربية جامعة أم القرى.

— عودة بلغوثي ، حنيفي بن ناصر، مهارات تواصل المعاقين سمعيا ودمجهم، جامعة عبد الحميد بن باديس(مستغانم)، مجلة الموروث، 2019/12/31، مج07، ع02.

— فاطمة الزهرة مشتاوي، التكفل النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الجزائر 02.

— فوزي فرحات، علي سراوي، واقع الخدمات المقدمة للأطفال المعوقين سمعيا، بالمدارس المتخصصة مدرسة

الأطفال المعوقين سمعيا بالرقبية (الوادي)، نموذجاً، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد

حمه لخضر(الوادي)، جوان2019، عدد30.

— ماهر إسماعيل صبري محمد وناهد عبد الرازي نوي محمد، تعليم المفاهيم العلمية الخاصة بموضوع الصوت

للمعاقين سمعيا، أكتوبر2009، مجلد03، عدد04.

— يحي بن افلاح بن سالم الحضرمي، استراتيجيات التواصل مع الصم وضعاف السمع، وزارة التربية والتعليم سلطنة

عمان، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2016/10/12، مجلد12، العدد02.

### المذكرات:

— أمينة قرين، فاطمة سماعيلي، صعوبات تعلم القراءة عند ذوي الاحتياجات الخاصة، مدرسة صغار الصم لابن

سينا بالبويرة، أنموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، معهد الآداب واللغات قسم اللغة العربية،

2011/2010.

### المواقع الالكترونية:

- طرق التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، ihsen47berriane.7olm .org، 06 ديسمبر 2011، 06:00 .
- نذير بن خالد الزاير، سبل التكافل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة اليوم، [www.alyaum.com](http://www.alyaum.com)، الاثنين 2006/09/11، 03:00 .

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

شكر وعران

اهداء

أ	مقدمة
6	مدخل: أهمية التكفل الاجتماعي والنفسى بذوي الاحتياجات الخاصة
6	– مفهوم التكفل:
6	– أهمية التكفل:
7	– التكفل الاجتماعي:
11	الفصل الأول: التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة ...
11	المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا التعليم وأهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة:
11	أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
11	ثانياً: أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:
15	المبحث الثاني: استراتيجيات استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع:
15	أولاً: استراتيجيات تعليم الصم وضعاف السمع:
15	ثانياً: استخدامات التقنية الحديثة مع الصم وضعاف السمع:
17	ثالثاً: الصفات الجيدة للتقنيات والأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:
18	رابعاً: فوائد الأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:
19	خامساً: أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة والأجهزة المقدمة لكل فئة:
21	المبحث الثالث: أبرز التقنيات والوسائل المساعدة لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:
21	أولاً: البرامج:
21	1_ برنامج الوسيط:
22	2_ برنامج تواصل المترجم الإشارى العربى:
22	3_ برنامج الفونت الإشارى:
23	4_ محرك بحث للغة الإشارة:

23	5_ قاموس لغة الإشارة العربي للآيفون: .....
23	ثانيا: الأجهزة المعينة في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة: .....
23	1_ المعينات السمعية الفردية: .....
24	2_ زراعة القوقعة Cochlear Implant: .....
25	3_ نظم التكبير الفردية: .....
26	4_ نظم الاستماع الجماعية: .....
30	المبحث الأول: التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة وأبعاد الإعاقة: .....
30	أولا: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: .....
31	ثانيا: تعريف الإعاقة السمعية: .....
33	ثالثا: أبعاد الإعاقة السمعية: .....
36	المبحث الثاني: أسباب الإعاقة السمعية: .....
36	أولا: تصنيفات الإعاقة السمعية: .....
39	المبحث الثالث: طرق التواصل مع فئة الصم والبكم: .....
48	المبحث الرابع: الصعوبات التي تواجه فئة الصم والبكم في تعلم اللغة العربية: .....
56	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول تعليم وتدريب فئة الصم والبكم .....
56	تمهيد .....
57	التعريف بالمركز المعتمد: .....
58	الأطوار التعليمية: .....
59	عرض وتحليل استبيان أساتذة الطور الابتدائي: .....
67	دراسة العينات: .....
67	تحليل العينة: .....
70	بعض الملاحظات: .....
73	خاتمة .....
82	قائمة المصادر والمراجع .....
86	ملاحق .....

## فهرس الموضوعات

---

*Error! Bookmark not defined.* ..... ملخص الدراسة

---

**87** ..... فهرس الموضوعات

# ملخص الدراسة

### ملخص

إن مفهوم التكنولوجيا أوسع من أنها مجرد أجهزة حاسوب وهندسة، حيث إنها تلامس كل شيء يقوم به الأشخاص يوميا مهما كانت اهتماماتهم الشخصية. فقد لعبت دورا كبيرا في تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والإعاقة السمعية خاصة بعواملها الوراثية والمكتسبة.

وهذا ما أكدته دراستنا الميدانية التطبيقية التي اعتمدنا فيها على الملاحظة والاستقراء والتحليل من خلال استبيانات وعينات مبينة لأهمية هذه الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية لفتي الصم والبكم، مما يجعل هذه الفئة أكثر تواصلًا مع المجتمع وذلك باعتماد اللغة الإشارية أو اللغة المنطوقة لتحقيق التكيف الاجتماعي.

### Résumé

Le concept de technologie est plus large que les ordinateurs et l'ingénierie, car il touche tout ce que les gens font quotidiennement, quels que soient leurs intérêts personnels. Il a joué un rôle important dans l'éducation du groupe ayant des besoins spéciaux et des déficiences auditives générales, en particulier leurs facteurs génétiques et acquis.

Ceci est confirmé par notre étude de terrain appliquée, dans laquelle nous nous sommes appuyés sur l'observation, l'extrapolation et l'analyse à travers des questionnaires et des échantillons démontrant l'importance de ces moyens technologiques dans l'enseignement de l'arabe aux groupes sourds et muets, ce qui rend ce groupe plus connecté à la société en adoptant la langue des signes ou la langue parlée. pour réaliser l'ajustement social.

### Abstract

The concept of technology is broader than just computers and engineering, as it touches everything people do on a daily basis whatever their personal interests. It played a significant role in the education of the group with general special needs and hearing disabilities, especially their genetic and acquired factors.

This is confirmed by our applied field study, in which we relied on observation, extrapolation and analysis through questionnaires and samples demonstrating the importance of these technological means in teaching Arabic to deaf and dumb groups, thus making this group more connected with society by adopting sign language or spoken language. to achieve social adjustment.

